

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسنر في الآداب واللغة العربية
: لسانيات تعليمية

:

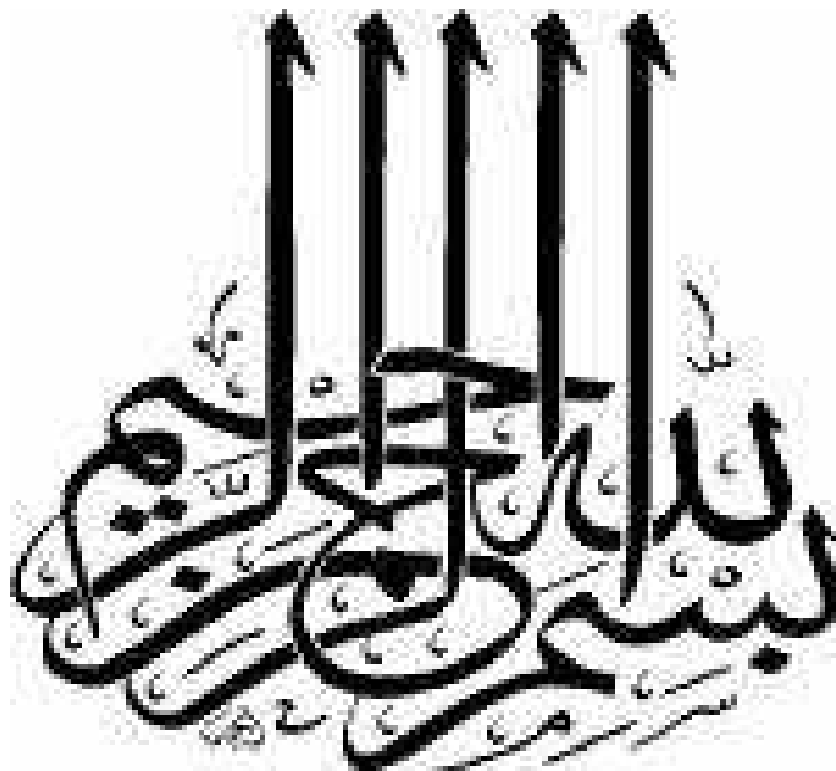
صفية طبني

:()

ربيحة

لسنة الجامعية: 1436هـ/1437هـ

2016/ 2015



دعاء

اللهم إنا نسألك خير مسألة وخير الدعاء ، وخير النجاح
وخير العلم وخير العمل ، وخير الثواب وخير الحياة ، وخير
المسماة ، وثبتنا وثقل موازيننا ، وحقق أمانينا وارفع
درجاتنا ، وأغفر خطايانا ونسألك العلى من المحبة اللهم
ارزق قارئها فتوح العارفين وصحة الصالحين وشهادة
المجاهدين وعمر نوح وحلم إبراهيم وجمال يوسف
وبشرى يعقوب وصبر أيوب ، وقوة موسى وفصاحة
هارون وشفاعة محمد .

أمين

شكر وتقدير بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعاننا على إنجاز هذا البحث وسخر لنا من عباده من كان
لنا عوناً وسنداً

نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان
إلى كل من تفضل ومد يد العون لإخراج هذا البحث إلى النور
ونخص بالذكر أستاذتنا المشرفة
" طنبلي صفية "

التي كانت السند القوي في هذا البحث وإرشادنا بنصائحها العامة فلم
تبخل بوقتها
وعلمها لنخطو بخطوة نحو الأفضل
وشكرنا وامتناننا إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الذين سيشاركون في
تقويم هذه المذكرة



الإهداء

إلى من زرع في نفسي حب البحث والسهر على العمل ، أخذ بيدي
نحو الفلاح وتعباً لأجل أن أرتاح
فكانا المدرسة الأولى التي أدركت فيها معاني العلم وطعم
النجاح....

الوالدين الكريمين

إلى من شاركوني ذكريات الماضي وأعمال الحاضر وأحلام المستقبل
إخوتي وأخواتي

إلى كل الأهل والأصدقاء ، إلى كل من وقف بجانبني في أصعب
المواقف

كما لا أنسى أن أتوجه بخالص التحيات والعرفان إلى كل
الأساتذة الذين ساعدوني ليصل هذا البحث إلى بر الأمان

حقائق

تعد القواعد بما تحمله من قوانين وضوابط لغوية ، مظهرا من مظاهر رقي اللغة ، ودليلا على حضارتها ، وبلوغها مرحلة النضج و الاكتمال ، وهذا يعني أن أي لغة لا يمكن أن تصل إلى أي مستوى ، إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل الذي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم .

إن هذه الأهمية البالغة التي تكتسبها اللغة بجميع قواعدها ، والصرف العربي تحديدا حقيقة لا خلاف حولها لأنه يعد أهم نشاط من بين الأنشطة اللغوية التي تقوم عليها العملية التعليمية ، فهو يكسب المتعلم ثروة من المفردات والتراكيب نظرا لما يتمتع به من ميزات وخصائص لا نجدها في باقي القواعد اللغوية .

إن تحقيق الأبعاد التربوية المرجوة من وراء تدريس الصرف العربي مرتبط بالطريقة التي يقدم بها ، أي إن فشل الطريقة يحول - لا محالة - دون تحقيق هذه الأبعاد المرجوة ، لهذا عمدت البرامج التربوية إلى إحداث تغييرات جذرية على مستوى تدريس مادة الصرف العربي ولهذا ظهرت المدارس اللسانية الحديثة ، وبدأت تقوم بدراسات جديدة في ميدان التدريس ومناهجه وطرائقه ، ومنه نطرح الإشكال الآتي :

ماهي أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط ؟ وماهي الوسائل الناجحة لتدريس الصرف ؟ وأين تكمن صعوبة تعليمه وتعلمه ؟.

وللإجابة على هذه الأسئلة جاء بحثنا موسوما بـ : " تعليمية الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط " .

وقد تناولنا هذا الموضوع بالدراسة والتحليل ، لما له من أهمية في نجاح العملية التعليمية .

وقد قسمنا البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة ، أما الفصل الأول فقد عنون بأهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط، حيث عرضنا مفهوم علم الصرف وقمنا باستدراج موضوعاته ، بعدها تطرقنا إلى علاقته بالنحو ، ثم عرجنا بالتكلم عن المعلم والمتعلم وذكرنا خصائص العملية التعليمية وقد ختمناه بأهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط .

أما الفصل الثاني فقد جاء موسوما بعنوان واقع تدريس مادة الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط ، والذي تناولنا فيه أثر تدريسه في التعليم المتوسط ، ثم وقفنا على ذكر أهم الطرائق الحديثة في تدريسه ليختتم بمعيقات تعلمه في التعليم المتوسط ، وجاء هذا العنصر على شكل دراسة ميدانية وفيه عملنا على توزيع استبيانين ، الأول موجه للأساتذة والثاني موجه للتلاميذ .

وتوجنا هذا البحث بخاتمة لأهم النتائج المستخلصة منه ، واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الإحصائي وهو منهج يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لموضوع الدراسة والعمل على وصفها .

أما أهم مصادر ومراجع البحث ، فقد اعتمدنا على الدراسات التي سبقت هذا الموضوع . منها رسالة ماجستير للباحث أحمد شامية المعنونة بـ : " الصرف العربي وواقع تعليمه في المرحلة الثانوية في المدرسة الجزائرية " وقد تناول فيها تعريفات عن علم الصرف وأهمية تعليمه في المدرسة الجزائرية ، ودراسة أخرى لطبية سعيد السليطي في كتاب بعنوان " تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة " وتناولت فيه أهم الطرائق التي يعتمد عليها في الصرف والنحو .

وكانت دراستنا مختلفة عن هؤلاء من خلال التركيز على تعليمية الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط ، وذلك لمحاولة منا الكشف عن واقع تعليمه وأهم الصعوبات في ذلك .

وقد اعترضتنا خلال إنجازنا لهذا البحث جملة من الصعوبات تأتي في مقدمتها تداخل علم الصرف بالنحو ، وقلة المراجع المتخصصة في تعليمية الصرف ، هذا إضافة إلى صعوبة الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيانات على تلاميذ الإكماليات .

وقبل أن نختم هذه المقدمة نرى من باب الاعتراف بالجميل نذكر فضل أستاذتنا المشرفة " طبني صفية " التي لم تبخل علينا بالنصائح ، فكل الاحترام والشكر لها .

وأخيرا أسأل الله تعالى التوفيق والسداد .

الفصل الأول

أهمية تعليم الصرف العربي وموضوعاته .

- 01- مفهوم علم الصرف .
- 02- موضوعاته .
- 03- علاقة الصرف بالنحو .
- 04- المعلم والمتعلم وخصائص العملية التعليمية .
- 05- أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط .

أولاً : مفهوم علم الصرف :

1- الصرف لغة :

هو رد الشيء عن وجهه ، صرفه يصرفه صرفاً فانصرف ، صارف نفسه عن الشيء صرفها عنه ، وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ انصرفوا ﴾ ، أي رجعوا عن مكان العمل الذي استعملوا فيه وقيل : انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا ، صرف الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازةً على فعلهم ، صرفت الرجل عني فانصرف ، والمتصرف قد يكون مكاناً وقد يكون مصدرًا ، وقوله عز وجل : ﴿ سأصرف عن آياتي ﴾ ، أي اجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي ، وقوله عز وجل : ﴿ فما تستطيعون صرفا ولا نصراً ﴾ "سورة الفرقان" الآية 19' أي ما يستطيعون أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا أن ينصرفوا أنفسهم .

وقال يونس: " الصرف الحيلة و صرفت الصبيان، قلبتهم ، وصرف الله عنك الأذى واستصرفت الله مكاره ، و الصرف اللين الذي ينصرف به عن الضرع جازاً والصرفان : الليل والنهار " .

والصرفة: ناب الدهر لأنها تفتّر عن البرد أو عن الحر في الحالتين وقال ابن الإعرابي: الصرف الميل والعدل و الاستقامة¹.

أما عن تعريف الصرف الاصطلاحي فهو كالاتي :

2- الصرف اصطلاحاً :

هو العلم الذي تعرف به الأبنية المختلفة للكلام، وما يشتق منها كأبواب الفعل،

¹ ابن منظور، لسان العرب ، دار صار ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1997 ، ص 34 .

واصل المشتقات، والمصادر بأنواعها من التصغير والنسب، ويتمثل في القواعد والقوانين التي تعرف بها أصول ابنيه الكلمة ما ليس بإعراب ولا بناء¹.

إذا فالصرف هو العلم الذي ينظر في الكلمات المستقلة عن الجملة ويعالج مختلف التغيرات المختلفة التي تلحق هذه الكلمات حسب قواعد متعارف عليها من تذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع ومختلف أنواعها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما.

وكما يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها إلى الصور المختلفة بحسب المعنى المقصود².

وكما جاء أيضا في قول الكاتب: "صروف الدهر: تقلباته و تصرف السحاب وتحويلها من جهة إلى أخرى"³.

ثانيا : موضوعاته :

1. الميزان الصرفي:

هو مقياس جاء به علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة ولما تبين ببحث الاستقصاء أن أكثر الكلمات العربية ثلاثية ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي من ثلاثة أحرف أصلية وهي (الفاء ، العين ، اللام) (ف ، ع ، ل) (فعل)، وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها ، فالفاء تقابل الحرف الاول العين تقابل الحرف الثاني واللام تقابل الحرف الثالث على أن يكون شكل الميزان مطابقا تماما لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات⁴.

وكما جاء أيضا في كتاب محمود مطرجي حيث عرف الميزان الصرفي بأنه :

¹ جلال الدين السيوطي، المزهري في علوم اللغة و أنواعها ، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 1986 ، ص 330 .

² المرجع نفسه، ص 331 .

³ محمد بن احمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان ، الرياض ، السعودية ،(د،ط)، 1927 ، ص 15 .

⁴ عبد الله محسن الطبطبائي ، ملخص الصرف ، مكتبة آفاق ، الكويت ، ط 1، 2003 ، ص 12 .

«مجموعة قواعد وضعها علماء الصرف العربي لمعرفة أصول الكلمة من حيث عدد حروفها : ثلاثية ، رباعية ، خماسية. ثم البحث في طبيعة هذه الحروف: هل هي أصلية في الكلمة؟ أم مزيدة ونوع الحروف هل هي صحيحة؟ أم معتلة؟ وترتيب الحروف فيما بينها، وحركاتها، وسكناتها، ثم ترتيب الكلمات : فعلا كانت أو اسما ، ونوع الفعل : ماض ، أو مضارع ، أمر ، إسم فعل ، والأسماء و أنواعها » .

أما وسيلة الوزن فقد انطلق علماء النحو والصرف من الفعل الثلاثي المجرد الماضي و المكون من ثلاثة حروف يجمعها فعل وسموا:

- الحرف الأول : الفاء ، فاء الفعل .
- الحرف الثاني: العين، عين الفعل.
- الحرف الثالث: اللام، لام الفعل¹.

وأعطوا لهذا الميزان الحركات والسكنات للموزون ما عدا الحرف الأخير .

فميزان الفعل كتب مثلا هو فعل ولكل فعل ولكل حرف من حروف كتب ما يقابله من الميزان.

- ك : فاء الفعل .
- ت : عين الفعل .
- ب : لام الفعل .

وننظر في ضوء الميزان السابق (ف، ع، ل) لترن كل كلمة زادت على ثلاثة أحرف و لتعرف إلى الزيادة الطارئة: هل هي زيادة أصلية؟ أم غير أصلية؟

¹ محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 2000، ص 9 .

أ- إذا كانت الكلمة مجردة رباعية وحروفها أصلية لا يمكن الاستغناء عن حرف من حروفها، جاء الوزن الرباعي على صيغة (ف، ع، ل، ل) (فعلل) مقابلاً للوزن الثلاثي (فعل) أي بزيادة لام ثانية.

ب- و إذا كانت الكلمة خماسية الحروف، جاء الوزن (ف ، ع ، ل،ل ، ل) (فعللل) أي بزيادة لام ثالثة .

ج- ثم إذا زيد حرف أو أكثر في الموزون زيد في الميزان ما يقابله.

د- وقد تكون الزيادة على الفعل الثلاثي بحرف أو حرفين أو ثلاثة حروف غير أصلية، إلا أننا ننطلق هنا من وزن الأصل : الثلاثي المجرد ، ثم نذكر الحروف الزائدة وما أكسبته للثلاثي من أوزان جديدة هي مزيدة مع العلم بأن الزيادة في الحروف و الأوزان تضيف معنى جديد على الأصل الثلاثي ، لم يكن موجوداً من قبل ¹ . وقد يحذف حرف أو أكثر في الكلمة الواحدة، كأن يصيبه إعلال بالحذف فيستتبع ذلك الحذف الحرف المقابل له من الميزان في صيغتي: المضارع والأمر. وتاء الافتعال (افتعل) هي حرف غير أصلي ، أو تاء زائدة تزداد في الفعل و تقلب طاء إذا جاءت في كلمة فاءها حروف من حروف الإطباق (ص ، ض ، ط ، ظ) أو بعده تاء ².

و تقلب التاء دالا إذا وقعت في كلمة فاءها : دال أو ذال أو زاي و الإعلال هو التغيير الذي يطرأ على حروف العلة ، والحرف الذي يصيبه الإعلال نزنه بأصله لا كما هو .

وإذا طرأ على الكلمة الموزونة قلب في ترتيب حروفها ، فإنه يطرأ أيضاً على الميزان .

¹ محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته ، ص 14 .

² المرجع نفسه، ص 16.

و إذا اتصل بالكلمة الموزونة ضمير من الضمائر أو لام التعريف (ال) ذكر ذلك في الميزان ¹.

2. الأفعال :

أ- الماضي والمضارع والأمر

1. الفعل الماضي: وهو ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم.

2. الفعل المضارع: وهو الفعل المشابه للأسماء و الدال على الزمن الحاضر أو المستقبل و يصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحرف المضارعة وهي (أ، ن، ي ت).

3. فعل الأمر: وهو الفعل الدال على الطلب و يصاغ فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة².

ب- الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول:

1- الفعل المبني للمعلوم: يكون بإسناد الفعل إلى فاعله.

2- الفعل المبني للمجهول: يكون بإسناد الفعل إلى نائب الفاعل .

ج- الفعل الصحيح والفعل المعتل:

1- الفعل الصحيح: وهو الفعل الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة

وينقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام وهي: - صحيح سالم- صحيح مضعف

- صحيح مهموز³.

¹ محمود مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته ، ص16.

² عبد المحسن احمد الطبطبائي ، ملخص الصرف، ص 26.

³ المرجع نفسه، ص 30.

2- **الفعل المعتل:** هو الفعل الذي يكون أحد حروفه الأصلية حرف علة ، وينقسم إلى أربعة أقسام وهي :- المثال - الأجوف - الناقص - اللفيف .

د- الفعل المجرد والفعل المزيد:

1- الفعل المجرد :

- المجرد الثلاثي - المجرد الرباعي¹ .

2- الفعل المزيد :

- المزيد الثلاثي - المزيد الرباعي² .

3. المصدر :

هو حدث مجرد من الزمن، ونحن نعلم أن الفعل هو ما دل على حدوث شيء والزمن جزء منه³. أما المصدر فهو يدل على حدث مجرد من الزمان، فالمصدر إسم أما من حيث اتفاقهم فهم يتفقان في أن كل منهم يدل على حدث. ومن هنا أيضا نذكر: كيفية صيغة المصدر:

أ- **المصدر الثلاثي و مصدر الأفعال الثلاثية** سماعية أي ليس لها ضوابط قياسية إنما سمعت عن العرب ولكن حاول علماء الصرف وضع بعض الأوزان للمصدر الثلاثي التي تدل على فصائل معينة⁴ .

ب- **المصدر الرباعي :** هو قياس الوزن بمعنى أن الفعل الرباعي عندما تأتي بمصدره يكون له أوزان قياسيةه ، وهذا الوزن مرتبط بوزن الفعل⁵.

¹ عبد المحسن احمد الطبطبائي ، ملخص الصرف، ص 27.

² المرجع نفسه، ص 28.

³ السيد خليفة ، الكافي في النحو والصرف ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، ط2، 2013 ، ص 424 .

⁴ المرجع نفسه، ص 424.

⁵ المرجع نفسه ، ص 426 .

ج- المصدر الخماسي:

1. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تفعّل) يأتي مصدره على وزن (تفعّل).
2. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تفعّل) يأتي مصدره على وزن (تفعّل).
3. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (تفاعل) يأتي مصدره على وزن (تفاعل).
4. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (انفعّل) يأتي مصدره على وزن (انفعّل).
5. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (افتعل) فمصدره على وزن (فعلاّل).
6. إذا كان الفعل الخماسي على وزن (افتعل) يأتي مصدره على وزن (افعلال)¹.

د- المصدر السداسي: و يكون المصدر على وزن الفعل مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الحرف الأخير. وإذا كان الفعل السداسي معتل العين أي وسطه حرف علة عند صياغة المصدر من هذا الفعل المعتل نحذف الألف ونعوض عنها بتاء مربوطة².

ثم نأتي إلى عمل المصدر: يعمل المصدر عمل فعله أي يرفع فاعلا أو ينصب مفعول به إذا كان متعديا له شروط:

1. أن يكون المصدر الدال على الأمر أو المضارع معنى هذا أن المصدر الذي يدل على زمن الماضي لا يعمل عمل الفعل مطلقا.
2. إذا صلح المصدر أن يؤول (بأن و الفعل) أو (ما و الفعل) فالمصدر يؤول بأن والفعل إذا يستبدل له على الماضي أو المستقبل . أما إذا كان المصدر يدل على الحال فهو يؤول بما و الفعل³.

¹ السيد خليفة، الكافي في النحو و الصرف، ص 427.

² المرجع نفسه، ص 428.

³ المرجع نفسه، ص 429.

و-المصدر الميمي: هو المصدر الذي يدل عليه المصدر العادي، إلا أنه يبدأ بميم زائدة في أول المصدر. وتكون أوزانه على النحو الآتي :

نوع المصدر - الفعل - وزن الفعل - وزن المصدر.

1- من الفعل الثلاثي : مفعل .

2- من فعل مثالا صحيح : مفعل .

3- من خلال ثلاثي على وزن الفعل المضارع.

4 - المشتقات :

الاسم المشتق هو الذي أخذ من غيره ، و يؤدي إلى وجود تقارب بينهما في المعنى واتفق في الحروف الأصلية ، ويدل الاسم المشتق على ذات وحدث ينسب إليهما¹ .

والمشتقات في اللغة العربية سبعة وهي:

4-1 اسم الفاعل : هو اسم مشتق يدل على من وقع منه الفعل أو الحدث² . ومن

هنا نذكر كيفية صياغة إسم الفاعل :

أ- يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فاعل).

ب- يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالفعل المضارع،

وابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره³ .

4-2- صيغ المبالغة: تبنى صيغ المبالغة من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدي، ما

عدا صيغة (فعال) فإنها تصاغ من اللازم والمتعدي⁴ .

¹ السيد خليفة ، في النحو والصرف ، ص 429 .

² محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، (د ط)، 2011، ص 220،

³ المرجع نفسه ص 230 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 231 .

ولصيغ المبالغة أوزان وهي:

- صيغة (فعال) - صيغة (مفعال) - صيغة (فعل) - صيغة (فعليل)
- صيغة (فعل) - صيغة (مفعل) - صيغة (فعلة) - صيغة (فاعول)
- صيغة (فعال) - صيغة (فعل) - صيغة (فيعل) - صيغة (فعالة).

3-4- اسم المفعول: اسم مشتق يفيد الدلالة على معنى مجرد، وعلى من وقع عليه

هذا المعنى ويصاغ اسم المفعول على النحو الآتي:

أ- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول).

ب - إذا كان الفعل الثلاثي أجوف ، أي معتل العين ، وحرف العلة واو، أو ياء

حذفت واو (مفعول) .

ج - إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً، أي معتل الآخر، نأتي بالمضارع ثم نضع مكان

حرف المضارعة ميماً مفتوحة، ونضع الحرف الأخير، وهو حرف العلة.

د - يصاغ من غير الثلاثي عن طريق الإتيان بالمضارع وقلب أوله ميماً مضمومة

مع فتح ما قبل الأخير.

4-4- الصفة المشبهة: هي اسم مشتق يدل على صفة ثابتة لصاحبها في كل الأزمنة

ثبوتاً عاماً¹

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي واللازم حسب القواعد الصرفية الآتية :

- أ- إذا كان الفعل على وزن (فعل) يفيد الدلالة على فرح أو حزن .
- ب- إذا كان الفعل على وزن (فعل) ويفيد الدلالة على خلو أو إمتلاء .
- ج- إذا كان الفعل على وزن (فعل) ويفيد الدلالة على لون أو عيب .

¹ محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ، ص 248 .

د- إذا كان الفعل على وزن (فعل) فالصفة المشبهة على وزن (فيعل)¹ .

4-5- اسم التفضيل: هو اسم مشتق على وزن (أفعل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في الصفة .

ولاسم التفضيل قسمين وهما:

أ- أن يكون اسم التفضيل مجردا من " ال " و " الإضافة " ، لذلك يجب إفراده وتذكيره وجر المفضل عليه ب من .

ب- أن يكون اسم التفضيل مقرون ب " ال " لذلك يجب :

1 - مطابقة (افعل) لصاحبها .

2- عدم مجيء (من) جارة للمفضل عليه .

ج- أن يكون اسم التفضيل مضافا الى نكرة أو الى معرفة² .

4-6- اسم الزمان واسم المكان: اسم الزمان مشتق يفيد الدلالة على زمن وقوع

الفعل، واسم المكان مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل. وصياغة اسمي

الزمان والمكان كالاتي:

أ - يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعل) .

ب - يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعل) .

ج - يصاغ من الفعل الغير الثلاثي³ .

¹ محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ، ص 251 .

² المرجع نفسه، ص 271.

³ فاضل صالح السمارائي، معاني الابنيه في العربية ، دار عمار ، عمان ، الاردن ، ط2، 2002، ص 101 .

4-7- اسم الآلة : هم اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على

الاداة التي يحدث بها الفعل .

- ونذكر اوزانها كالآتي: مفعال - مفعّل - مفعلة - فعالة - فعال - فاعلة -

فاعول¹.

5 - الأسماء : قسم الصرفيون الاسم أقساما أربعة : الصحيح - المقصور -

الممدود - المنقوص .

والجموع العربية إلى ستة أقسام :

أ. جمع المذكر السالم .

ب. جمع المؤنث السالم .

ج. جمع التكسير .

د. جمع القلة .

هـ. جمع الكثرة .

و. جمع صيغ منتهى الجموع.

أما عن التصغير والنسب فالتصغير هو :

تغيير صوتي في بنية الكلمة وظاهرة لغوية تحتاج إليها اللغات لأغراض معينة،

وكيفية التصغير على النحو التالي :

أ. فعيل للاسم الثلاثي .

ب. فعيعل للاسم الرباعي .

ج. فعيعل للاسم الخماسي والسداسي الذي قبل اخره مد .

¹ محمد اسعد النادري ، قواعد النحو والصرف ، دار المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، ص 68 .

أما عن النسب فهو : هو تغير يلحق الاسم بزيادة ياء مشددة في اخره مكسور ما قبلها لتدل على نسبه إلى المجرى منها، كمصري ، جزائري فتنتقل حركة الإعراب في الاسم الى هذه الياء المشددة¹ .

6- الإعلال والإبدال والإدغام:

1- الإعلال: هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه ، أما أنواعه فهي: الإعلال بالقلب، الإعلال بالتسكين، الإعلال بالنقل، الإعلال بالحذف، إعلال الهمزة².

2- الإبدال : هو إزالة حرف ووضع آخر مكانه ، فهو يشبه الإعلال من حيث كون كل منهما تغييرا في الموضوع ، غير أن الإعلال خاص بأحرف العلة ، فيقلب أحدهما إلى الآخر .

أما الإبدال فيكون في الحروف الصحيحة يجعل أحدهما مكان الآخر، وكذا يكون في الأحرف المعتلة يجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا³ .

3- الإدغام : بالتشديد في لغة البصرين على وزن افتعال و بالتخفيف لغة الكوفيين ومعناه هو لغة الإدخال واصطلاحا الإتيان بحرف ساكن فمتحرك من مخرج واحد فصل اه.

وأقسامه هي:

أ. الإدغام الواجب.

ب. الإدغام الجائز.

¹ محمد ربيع الغامدي ، محاضرات في علم الصرف ، دار المطبوعات الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ط2، 2009، ص75.

² المرجع نفسه، ص 76.

³ ابو حفص الزموري ، جامع في علم الصرف ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر، (د،ط)، 2005، ص 337 .

ج. الإدغام الممتنع¹ .

- ثالثاً: علاقة الصرف بالنحو:

الصرف مقدمة ضرورية لدراسة النحو، بل هو مكمل وممهّد له، حيث إن الصرف دراسة للكلمة والنحو دراسة للجملة، وقال ابن جنى: «التصريف هو لمعرفة أنفس الكلمة الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ومن أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة حالة المتنقلة²». .

ونلاحظ أن الفرق بين النحو والصرف كما جاء في قول الكاتب أن النحو هو قواعد يعرف بها نظام تكوين الجملة في اللغة العربية ووظيفة الكلمة فيها وضبط أواخرها، أما الصرف فهو قواعد تعرف بها صيغ الكلمات وبنيتها وما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير .

والصرف يشبه الاشتقاق إلا أن الاشتقاق هو توليد الكلمة من أصلها، وصدورها عن مادتها وأما في ذلك أوزان مخصوصة، وقوالب محدودة، فهو يسمى صرفاً³ .

ومنه أكثر مسائل علم الصرف من بحوث فقه اللغة التي لا يحتاجها البادئ بل يصل إليهما فهمه الإعلال والإبدال والقلب، وتنقل الكلمة في موازين مختلفة حتى تصل إلى هيئتها في النطق، وقد يقتصر على تصريف الفعل وصوغ مشتقاته وتثنية الاسم وجمعه على أن يعلم الطالب الصيغ المختارة بالأمثلة الكثيرة. كما يصلح التصرف في

¹ عبد المحسن احمد الطبطبائي، ملخص الصرف، ص 143.

² ابن جنى، المنصف في شرح تصريف المازني، مطبعة مصطفى البابي وشركاه، القاهرة، مصر، ط1، 1954، ص4.

³ يوسف الحامدي، محمد محمد الشاوي، محمد شيق العطا، القواعد الاساسية في النحو والصرف، دار الاميرية، القاهرة، 1994، ص22.

الحروف لأنها وردت هكذا دون أن تعرف لها أصولها وكذلك أصول المبنية لأنها في حكم الحروف وكذلك الأفعال الجامدة لمشابهتها الحروف¹.

ولعل علماء العربية قد أدركوا عدم إمكانية استقلال الصرف وجعله علما مستقلا، رغم المؤلفات الخاصة بالصرف، فلم يعطوه أهمية النحو، إذ كانوا في الغالب يفردون له أبوابا في أواخر مؤلفاتهم. ويعتبر الصرف من أقل العلوم حظا عند العرب². ويرى هذا الباحث المعاصر بأن العرب لم يدركوا علاقة التفاعل بين الصرف والنحو، حتى الذين ذكروا بأنه يجب أن يكون أسبق في الدراسة من النحو كابن جنى.

ونكاد نصل إلى حقيقة هي أنه لا يمكن الفصل بين النحو والصرف إلا في بعض المواقف التطبيقية بغرض التعليم، فهل نعلم الصرف كأبحاث مستقلة في مدارسنا ومتوسطاتنا على الخصوص، أم نقترح طريقة، ونعتمد منهاجا، يقدم علوم العربية من نحو وصرف وبلاغة، مترابطة، دون الفصل بينهما.

رابعاً : المعلم والمتعلم وخصائص العملية التعليمية

1-المعلم:

يحتل المعلم ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية، باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقدرات والكفاءات التي تؤهله لتأدية رسالته، ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا و منظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد ان كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة ونقلها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة

¹ صالح بلعيد، الصرف والنحو، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، ط1، 2003، ص 74.

² كمال بشير، دراسات في علم اللغة، دار المعارف، مصر، ط2، 1971، ص83.

من الخصائص المعرفية و الشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم.

وللمعلم صفات وتتمثل هذه الصفات في ¹ :

أ- الصفات الشخصية : وتتنوع الصفات الشخصية كآتي :

- الصحة الجيدة.

- الخلو من العاهات والعيوب.

- حسن المظهر .

ب- الصفات العقلية والنفسية: وتتعدد الصفات العقلية والنفسية المطلوب توفرها في

المعلم ويمكن تقسيمها إلى :

- الذكاء والفتنة.

- فهم الذات و الرضا عنها .

ج- الصفات الوجدانية: تتعدد الصفات الوجدانية المطلوب توفرها في المعلم وهي:

- الإيمان الراسخ بالعبيدة الإسلامية .

- الإيمان بالعادات وتقاليد المجتمع.

- التكيف المهني و رضا عن العمل .

د- الصفات المهنية: هناك بعض الصفات التي تتعلق بمهنة التدريس وهي:

- المعرفة التخصصية.

- الثقافة العامة.

¹ عادل ابو الغز سلامة ، وزملاؤه ، طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، صوافطة ، عمان ، ط 1 ، 2009 ، ص36-

- المهارات والمعارف المهنية.

و- الصفات الأخلاقية: يحتاج التعليم الفعال إلى توفر صفات أخلاقية وهي:

- التأني والروية في معالجة المواقف .
- الإخلاص في العمل .
- العطف على المتعلم والتجاوب معه.
- الصبر والتحمل وحسن التصرف .
- التواضع وعدم التكبر .

ه- الصفات الاجتماعية: لا بد للمعلم أن يطلع على ثقافة مجتمعه وعاداته وتقاليده

ليمتلك ما هو مرغوب فيه ويعمل على ترسيخه لدى طلابه ويسعى المعلم الناجح إلى أن يعمق عادات وتقاليده وقيم مجتمعه لدى طلابه من خلال سلوكيات يكون فيها قدوة ومثلاً لهم، وتوظيف الموضوعات الدراسية لتدعيم مرغوب فيه من القيم والعادات والتقاليد لديهم¹.

2- المتعلم :

التلميذ هو المستهدف من وراء العملية التعليمية فضلاً على أنه الغاية النهائية لها. ولا يمكن أن تتم أي عملية تعليمية إلا بوجوده وانتباهه ومشاركته.

فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملأ

¹ ابراهيم حامد الاسطى، فريال يونس الخالدي، مهنة التعليم و ادوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الشباب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط 1، 2005، ص 29 .

عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمنهاج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها، كما تتيح له فرصة لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة¹.

ونظرا إلى اختلاف حاجات التلميذ واستعداداته التي تتطور عبر مراحل نموه، فإن محورياته في العملية التعليمية وطبيعة الثقافة والمعارف التي يتلقاها، وكذا طرائق تقديمها له. تختلف من مرحلة تعليمية إلى أخرى، تتلاءم وطبيعة نمو هذا التلميذ اللغوي وخصائصه الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية في كل مرحلة وبشكل يمكنه من الفهم والتدبر، ومن ثم الانتقال من مرحلة عمرية أو تعليمية إلى أخرى دون صعوبات، وبعبارة أدق، فإن المنهاج يأتي في صورة خبرات متكاملة ويتم وضعه لأجل التلميذ، يعنى بحاضره ونشاطه ويراعي خصائصه وطبيعته ويتغير بحسب احتياجاته المرحلية .

حتى يصبح التلميذ مشاركا ايجابيا في كل عمل . فعلى سبيل المثال «بقدر مراعاتنا لهذه الطبيعة وتلك الخصائص أثناء بناء المنهج، ومن خلال الإجراءات العملية داخل حجرة الدراسة بقدر ما يساعد التلميذ على تقبل اللغة كمادة دراسية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها، وبالتالي يساعد ذلك على نموه اللغوي كما يساعد على اكتساب سلوكيات ايجابية كالثقة بالنفس والمبادأة في الحديث و توجيه الأسئلة و الإجابة عما يطلب منه الإجابة عنه هكذا مع باقي المواد العلمية والأدبية. وقد يكون متفقا مع سياق البحث استعراض بعض خصائص واستعدادات التلميذ»² .

¹ ابراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط 5، 1985، ص 25 .

² المرجع نفسه، ص 26 .

وتعد القدرة اللغوية واحدة من أهم القدرات العقلية لدى التلميذ المراهق¹ وجاء في كتاب آخر أن التلميذ وما يملكه من خصائص وسمات عقلية ونفسية واجتماعية وما لديه من قدرات ورغبات ودوافع للتعلم ويعتبر الأساس في العملية التعليمية، فلا يوجد موقف تعليمي بدون تلميذ.²

ويقتصر دور المتعلم باختصار على أنه :

- مسؤول على التقدم الذي يحرزه .
- يبادر ويسهم في تحديد المسار التعليمي .
- يمارس ويقوم بمحاولات يقتنع بها أنداده ويدافع عنها في جو تعاوني.
- يتضمن تجربته السابقة ، ويعمل على توسيع آفاقها³ .

3- خصائص العملية التعليمية:

العملية التعليمية وهي التي تتم داخل مؤسسات التربية المقصودة ، والتي ترتبط في جوهرها بعملية تنظيم محتوى المادة المقررة والتدرج في تقديمها للطلبة بالطريقة التي تنتقلهم من السهل إلى الصعب ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن محسوس إلى المجرد .

وقد اختلفت وجهات نظر المربين في ذلك، ففي حين ينظر البعض إلى أن العملية التعليمية تقتصر على عملية التفاعل اللفظي من جهة أخرى عرفة الصف الدراسي بين المعلم من جهة، وبين التلميذ أو أكثر من جهة أخرى بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم يرى آخرون أن العملية التعليمية أكبر من ذلك وتتحدد بكل ما يقوم المعلم من إجراءات ونشاطات داخل غرفة الصف بهدف تحقيق أهداف تعليمية معينة.

¹ اسماعيل زكرياء، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، (د،ط)، 2005، ص 72 .

² يونس انتصار، السلوك الانساني، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، (د،ط) 1986، ص 83 .

³ عبد الله الراشد، علم اجتماع التربية، دار الشروق، رام الله، فلسطين، ط 1، 2004، ص 115 .

أما أنصار النظرية الإدراكية فينظرون إلى العملية التعليمية على أنها عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي : المدخلات In puts ، والعملية (المعالجة) processig ، والمخرجات Outputs فالمدخلات تمثل الطلاب وقدراتهم وخصائصهم المختلفة ، والمعلمين ومؤهلاتهم و الأهداف التعليمية ، والكتاب المدرسي، والأدوات و الوسائل التعليمية المختلفة في حين تمثل العمليات الطرق والأساليب تتناول مدخلات هذا النظام بالمعالجة والتفاعل ، وإيجاد العلاقات بينها وربطها بالمعلومات السابقة وتحويلها إلى أنماط جديدة ذات معنى، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء اجتماعيين ومدربين ، وبناء على ذلك فإنه النظر إلى العملية التعليمية من خلال النقاط التالية :

تتكون من عناصر أساسية المعلم والمتعلم والمنهج.

- 1- تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار من خلال التغذية الراجعة.
- 2- لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب¹ .

- خامسا: أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط

إن قواعد اللغة تمثل للمتعلم جهاز يراقب أخطاءه، فإذا أحس بموقف لغوي صعب رجع إلى هذا الجهاز ليصوب أخطاءه، فهي تنمي فيه القدرة على التفكير المنطقي والتعليل والقياس وذلك يمثل أسمى الأهداف التي تسعى إليها المناهج التربوية الحديثة.

إن أهمية تعليم الصرف في هذه المرحلة لا يتوقف عند حدود تعليم التلاميذ وتلقينهم القوانين والأحكام اللغوية بل يتعدى ذلك إلى مساعدتهم على الفهم الجيد ، وخدمة تعابيرهم الشفوية والكتابية وحفظها من الأخطاء الصرفية و النحوية ولذلك فالأرجح أن

¹ ابراهيم حامد الاسطل ، فريال يونس الخالدي ، مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل ، ص 29 .

تحتوي دروس القواعد المسائل الضرورية التي تساعدهم على تحقيق هذه الغاية ، على أن تترك المسائل المعقدة و التفاصيل الدقيقة والتي من شأنها أن تثقل كاهل التلاميذ بما لا ينفعهم وتبعدهم عن لغتهم¹ .

ثم إن تنمية كفاية هذا النشاط أي تعليمية الصرف لا يمكن أن يتم بمعزل عن باقي فروع اللغة الأخرى التي تلعب دورا لا يستهان به في تحقيق أهدافه ، ولعل هذا ما تبنته المناهج الحديثة في إطار ما يعرف بالمقاربة النصية ، حيث ربط عملية تدريس القواعد بالنصوص المقررة في نشاط القراءة وكذا استثمارها في نشاطي التعبير الشفوي والكتابي وذلك أن ربط القواعد بالنصوص أمر طبيعي إذا كانت بحاجة إلى شاهد لتفهم ، فإنه في النص تتطلق من الشاهد الواقعي الحي ومن ثم تكون النصوص مجالا طبيعيا ومناسبا للممارسة والدرية والمران بتناول القواعد عقب الانتهاء من دراسة نص القراءة من حيث معانيه ومفرداته وتراكيبه وفق طريقة غير مباشرة لا يشعر أثناءها المتعلم بأي حاجز في فروع اللغة واستثمار المعارف الصرفية المكتسبة في إنتاج المتعلمين الشفوي والكتابي وحملهم على الالتزام بمعايير وقوانين الأبواب المدروسة² .

فالاستشهاد والتمثيل من نصوص ثم الوقوف على ألفاظها والكشف عن أسرار معانيها الحقيقية يساهم من دون شك في فهم واستيعاب التلاميذ للقواعد الصرفية ، غير هذا الفهم لا يمكنهم من ممارسة صحيحة ما لم يعزز بتطبيقات متنوعة ، علما أن أغلب الناس يتلفظون بعبارات صحيحة تامة المعنى والمبنى دون أن يتعلموا القواعد الصرفية ، بل من خلال محاكاة اللغة السليمة سماعا وممارستها ممارسة عملية³ ، وهكذا يكتسب التلميذ القواعد الصرفية والنحوية اللغوية السليمة نتيجة كثرة الاستعمال سواء داخل القسم الدراسي أم خارجه من خلال الأنشطة غير الصفية.

¹ شحاته حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ط4 ، 2000 ، ص 203 .

² مديرية التعليم الاساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الاولى متوسط ، ص 24 .

³ مديرية التعليم الاساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، منهاج السنة الثانية متوسط ، ص 20 .

الفصل الثاني

واقع تعليم مادة الصرف في مرحلة التعليم المتوسط

- (1) أثر تدريس مادة الصرف في تنمية رصيد المتعلم .
- (2) أهم الطرائق الحديثة في تدريس مادة الصرف .
- (3) معوقات تعلم مادة الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية تحليلية)

أولاً: أثر تدريس مادة الصرف العربي في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم

إن الغرض من تدريس قواعد الصرف في مرحلة المتوسط هو اكتساب المتعلم للمهارات اللغوية الأساسية التي تساعده في تحقيق النماذج الصحيحة للاستعمالات اللغوية السليمة.

و يعدد المهتمون أثر تدريس القواعد الصرفية على أن المتعلم يتمكن من:

1. ضبط ما يكتب وما يلفظ:¹

فالمتعلم ينبغي أن يحقق هذا الهدف بمراعاة وضع الحركات الإعرابية وضعا صحيحا عندما يكتب وعندما يتكلم.

وهو أيضا تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة الصرفية والنحوية للتلاميذ²، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل، و تمكين المتعلم من ضبط ما يلفظ وما يكتب من قواعد اللغة والنحو.

2. تكوين عادات لغوية صحيحة:³

ويتحقق هذا الهدف بانتقاء العبارات الصحيحة والجمل والمفردات انتقاء صحيحا، فبعض الناس لا يمكنهم التعبير بلغة واضحة صحيحة لضعف إلمامهم ولكي يتحقق هذا الهدف يجب تدريب المتعلم تكوين عادات لغوية صحيحة لممارسة اللغة.

¹ - طه الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار عالم الكتب الحديثة ، ط1 2005 1 33 .

² - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، مصر ، القاهرة ، ط1 2006 319 .

³ - طه الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، 34 .

وكذلك بتعويد المتعلم دقة الملاحظة، والموازنة والتحليل والربط، وتنمية القدرة لديهم. وتعتبر كذلك تعويد المتعلم إدراك الخطأ فيما يقرأ أو يسمع.¹

فإذن ما تتبعه المدرس تعبير التلاميذ ولاحظ عاداتهم في التحدث والقراءة ليعرف مواطن الضعف والقوة فيها، ومنه لابد أن يقوم بمعالجة تلك الأخطاء فردياً أو جماعياً.²

3. تنمية مهارة التذوق الأدبي:

ويتحقق هذا الهدف بربط القواعد بالأدب، فأنت لا يمكنك أن تتذوق الأدب إذا لم تضبط اللغة بقواعدها أو أصواتها فإذا لم تتحدث بشكل صحيح، وإذا لم تقرأ بشكل صحيح، لا يمكن أن تتذوق النتاج الأدبي بشكل صحيح.³

4. تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها:

ويتحقق هذا الهدف بمعرفة أن اللغة عبارة عن صيغ وأساليب وأوزان واشتقاق، فنقول مثلاً صيغ الأفعال، ونقول أساليب النفي والنهي والاستفهام والنداء والاستثناء وغير ذلك، ونقول اشتقاق اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان وغير ذلك، ونقول نزن الكلمة على فعل، وفعل، وفاعل، وفعليل، ومفعال، وفعلول، و استفعل، وتفاعل، وما إلى ذلك.

¹ - فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني في تدريس اللغة العربية، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط4 1998 .21

² - محمد صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية، () 2000 .367

³ - طه الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية 34 .

5. تنمية القدرة العقلية:

فهنا عقل المتعلم يتمرن على تنمية التذكير باستثمار علم الصرف بوصفه رياضيا، يقوم على مبادئ وأسس رياضية خاصة مثل تقسيمات الجملة العربية وعمليات الإعلال والإبدال والقلب.¹ ومنه فالمتعلم يتمكن من توظيف القواعد الصرفية والنحوية التي يتعلمها في مراحل تعلمه ويتعرف على المصادر والمشتقات في اللغة على نحو تفصيلي متكامل

ثانيا : أهم الطرائق الحديثة في تدريس مادة الصرف العربي

ويمكن تقسيم طرائق تدريس قواعد الصرف بالنظر إلى نشاط المعلم والمتعلم، إلى ثلاث مجموعات :

1. طرائق قائمة على نشاط المعلم :

أ- طريقة المحاضرة :²

ترجع بدايات هذه الطريقة إلى العهود اليونانية والرومانية القديمة، ثم طبقها العرب والمسلمون أيام النهضة العلمية ويقصد بها قيام شخص ما بتزويد مجموعة من الدارسين أو الأشخاص بمجموعة من القضايا أو المفاهيم المتعلقة بموضوع معين، وتصلح هذه الطريقة في التدريس في وصفها وتحديدها مادام أن دور المحاضر هو نقل المعلومات، وهذه هي أبرز مميزاتها.

¹ - طه الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية 35 .
² - بية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2002 1 25.

ب - الطريقة القياسية:¹

والأساس الفلسفي لها هو " القياس " الذي يعد بمثابة أسلوب عقلي يسير فيه الفكر في الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك من طرق العقل في الوصول إلى المجهول من المعلوم. « فالقياس دائما يأتي بعد معرفة أيا كانت هذه المعرفة، فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقيس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاق للشبيه وبشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث ² » .

كما يعتبر الفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية، أي من القانون العام إلى الحالات الجزئية كما كانت الجزئيات قد لا تنطوي كلها تحت القاعدة العامة، فقد أدى هذا إلى الحذف والتقديم و التأويل، والاختلاف والآراء في المسألة الواحدة ³.

وجاء في تعريف آخر « على أن الطريقة القياسية هي طريقة استنتاجيه فإنها تعتمد على التذكير القياسي الاستدلالي، الذي يقوم على الانتقال من المقدمات أو التعميمات إلى الأجزاء ⁴».

2. طرائق قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم :

أ- الطريقة الاستقرائية:⁵

- ¹ - حسن عبد الهادي الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، () 2000 323 .
- ² - علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية 338 .
- ³ - حسين سليمان قورة ، تعليم اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، (.) 1972 258 .
- ⁴ - طه علي حسين الدليمي ، كمال محمود نجم الدين ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق ، () 2004 42 .
- ⁵ - فاضل ناهي عابد طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، () 2013 50 .

الاستقراء هو الطريق للوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة وهي تساعد على بقاء المعلومات في الذهن لمدة طويلة ويستطيع الطالب بواسطة أسلوب التفكير الذي يتعودون عليه في الدروس الاستقرائية والإفادة من ذلك في حياتهم القادمة إذ يصبحون أفرادا مستقلين في تفكيرهم واتجاهاتهم وأعمالهم المدرسة .

وقد كانت هذه الطريقة هي السائدة في تعليم القواعد النحوية في المراحل التعليمية¹ المختلفة لدولة قطر بعد الطريقة القياسية حتى العام الدراسي (1921م/1996م) .

فإعطاء المتعلم الأمثلة والنماذج، ليرى المتشابهة منها ويعرف المتضاد، ثم يعمل فكره وذهنه ونشاطه في معرفة القانون أو القاعدة أو النظرية أو الحقيقة العلمية الجاهزة ثم يتركه يطبقها في التمارين له.

والجدير بالتنويه أن هذه الطريقة المعتمدة بشكل كبير في تعليمية الظواهر اللغوية والتعبير الكتابي، فالمتعلم في هذين النشاطين ينطلق من الأمثلة ليصل إلى قاعدة أو تعريف ما، ثم تطبق على باقي الأمثلة في التمارين والتطبيقات الموجهة إليه، وتتم هذه الطريقة بخمس مراحل هي : التمهيد، العرض المناقشة، الاستخلاص وأخيرا التطبيق.

ويمكن الجمع بين الطريقتين السابقتين القياسية والاستقرائية تحت اسم (الطريقة الاستدلالية) .

ب - الطريقة الاستدلالية:

¹ - طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، المسيرة، 2010 342.

وفيها يتم استنتاج للكليات من الجزئيات ، وللجزئيات من الكليات ، والمدرس الناجح هو الذي يلجأ إلى استخدام هاتين الطريقتين في الوقت المناسب ، وبعد أن ينتهي هو الذي يلجأ إلى القياس، وذلك لتزويد التلاميذ بالمادة التي يدور حولها تفكيرهم ، وليثبت ما انتهوا إليه من حكم عند استنباط القاعدة.¹

ثم ظهرت طريقة متأثرة في منهجها بالطريقة الاستقرائية هي طريقة النصوص الأدبية « المعدلة ».

ج - الطريقة المعدلة للنص الأدبي :²

لما كانت الطريقة الاستقرائية تقوم على تعليم القواعد النحوية والصرفية ومن خلال الأمثلة المتقطعة المبتورة ، فإن الأنظار قد اتجهت عند بعض المربين نحو تعديل بعض جوانبها بحيث تنشأ طريقة جديدة تقوم على أساس تعليم القواعد الصرفية والنحوية من خلال النصوص أي الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة أو الأساليب الملتقطعة ، ولذلك أسمينا هذه الطريقة بطريقة النص، وأساسها اختيار نص أو قطعة من القراءة في موضوع واحد، يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه، ثم يشار إلى بعض الجمل فيه ، ويتم تحليلها ومناقشته، وإبراز ما فيها من خصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة النحوية الصرفية منها ، وبعدها تأتي مرحلة التطبيق .

كما أن النصوص التي تقدم القاعدة النحوية من خلالها متشعبة الموضوعات فتصرف التلميذ عن القاعدة إلى تفهم المعنى، لذلك فإن مكانها كتاب القراءة والنصوص لا كتاب القواعد.³

¹ - بية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ص 27.

² - فايز مراد دندش ، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، مصر 1 2003 . 76

³ - علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا للاحداث الطرائق التربوية . 343 .

ونرى أن أي طريقة في تعليم اللغة عموماً لا يمكن أن يكتب لها النجاح مهما تعددت مزاياها إذا لم يكن المعلم ذاته مستوعباً ومتفاعلاً معها، وأي طريقة مهما كانت سلباتها أو تعددت عيوبها فإنها قد تكون نافعة إذا أحسن المعلم استخدامها وأخلص في أداء مهامه التعليمية والتربوية، لأن الإخلاص والتفاني في العمل كفيلاً بتذليل كل الصعوبات وحل كل المعضلات التي تقف معيقة في طريق الإبداع الحقيقي. أما الطريقة الأخرى هي :

د - طريقة الاكتشاف:¹

تعد طريقة الاكتشاف من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعلم الذاتي الذي تنادي به التربية الحديثة، ويرجع الفضل في انتشارها إلى العالم برونر (BRONER, 1961) والشرط الأساسي لحدوث التعلم بالاكتشاف هو معالجة الفرد المتعلم للمعلومات التي يتلقاها وتمثله لها، وإعادة بنائها.

ويغلب استخدام هذه الطريقة عندما يتعلق موضوع الدرس بقضية أو مشكلة ما، وأساس هذه الطريقة أن التلميذ في اكتشافه للمعرفة يفهمها بمعنى، ويحتفظ بها لمدة طويلة، وذلك يستطيع توظيفها في مواقف متشابهة أو جديدة.²

وفي هذه الطريقة يوجه التلميذ من قبل المدرس لكي يكتشف المبدأ أو القاعدة (اكتشاف موجه)، أو يكتشف بنفسه (اكتشاف غير موجه)، وفي هذه الطريقة يكون المتعلم نشطاً، وإيجابياً، لأنه محور العملية التعليمية، والمدرس يتمثل دوره في التوجيه والإرشاد.

¹ - بية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة 69.

² - المرجع نفسه 70 .

ويوجد ثلاثة أنواع للتعلم بالاكتشاف هي ¹:

- أ. الاكتشاف الاستقرائي، والاكتشاف الاستدلالي.
- ب. الاكتشاف القائم على معنى و الاكتشاف غير القائم على معنى.
- ت. الاكتشاف الموجه، والاكتشاف غير الموجه.

وفي هذا المجال أجرى (عبد الله محمد بطرونة، 1995) دراسة استهدفت تحسين الطرائق التي تقدم بها القواعد النحوية عن طريق التعليم الذاتي، و أثر ذلك على التحصيل والأداء اللغوي لطلاب الصف الثانوي بلبيبا، وانتهت إلى أن تأثير طريقة الاكتشاف الموجه كان أكبر بكثير من طريقة الاكتشاف غير موجه، حيث بلغت قيمة التعلم (235،4) وفي التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في القواعد(3.91) وفي اختبار القراءة الجهرية (3.69) وفي اختبار الكتابة.²

أما عن الطريقة الموالية فهي:

هـ- الطريقة الإستجابية ³:

ويقصد بها الطريقة التي تعتمد على سؤال الطلاب وإجاباتهم عن دقائق الموضوع الذي يأخذونه في واجبات منزلية. وهذه الطريقة لا تحتاج إلى علم غزير أو إطلاع واسع أو جهد أو بحث من قبل المدرس، وهي كذلك تفيد المدرس في إكمال المنهج وهي تصلح للموضوعات النحوية والتي ليست في حاجة إلى التفصيل، والإفاضة في الشرح مثل: حروف الجر، إن وأخواتها، غلا أن إجابات التلاميذ عن الأسئلة لا تعد كافية للتطبيق، ففي حصة القواعد النحوية مثلا قد يلتزم الطلاب بالتطبيق أثناء الحصة ، فقط دون حصص فروع اللغة العربية ومن أبرز عيوبها أنها تحتاج إلى تحضير دقيق من التلاميذ.

¹ - بية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة . 71

² - المرجع نفسه .70

³ - المرجع نفسه . 71

و- الطريقة الإقتضائية :

يرجع سبب تسميتها إلى أن القواعد تمارس في وقت اقتضائها (أي عرضا أثناء

دروس القواعد أو النصوص أو الأدب) تدرسا بخطوات عملية دون أن تخصص

حصص لذلك.¹

ويرى بعضهم أنها الطريقة المناسبة لتدريس القواعد النحوية في المرحلة الثانوية لأن

التلميذ يدرك المعاني المجردة والكلية للأشياء ولذلك إذا ما واجه الخطأ في القراءة أو

الكتابة يستطيع تمييز نوعه، وثم الرجوع إلى القاعدة.

ويمكن اتباع هذه الطريقة في حال المراجعات النحوية، لموضوعات سبق دراستها

وهذه الطريقة متبعة في الكليات والمعاهد أكثر من المدارس الثانوية والابتدائية.

كما أنه توجد طرائق قائمة على نشاط المتعلم، أي إنها تقوم على جهد التلاميذ معا

وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة وهي:

3. طرائق قائمة على نشاط المتعلم :

أ- طريقة النشاط:²

وتقوم على أساس نفسي، يدعو إلى استغلال فاعلية الطلبة ، فيكلفون بجمع

الأساليب والنصوص والأمثلة، التي تتناول قاعدة من القواعد الصرفية أو النحوية، إذ

تعتمد هذه الطريقة على نشاط الطلبة وفعاليتهم لكن معلم اللغة العربية لا يستطيع تنفيذ

طريقة النشاط بفاعلية وذلك بسبب ضيق الوقت، وقلة عدد الحصص ويستطيع أن يتلاقى

هذا العيب بأنه يكتفي بأمثلة الكتاب المدرسي، ويطلب إلى الطلبة إعداده في المنزل.

¹ ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة 72 .

² - راتب قاسم عاشور ، محمود فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار علم الكتاب الحديث ، عمان ، الأردن 1 2009 296 .

وتوجد كذلك طريقة أخرى وهي:

ب - طريقة حل المشكلات¹:

وتقوم هذه الطريقة على دروس التعبير أو القواعد أو النصوص حتى يتخذ المعلم هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء وإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر، ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهدف المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها ومناقشتها معهم حتى يستنبط القاعدة.

وتمر هذه الطريقة بالخطوات التالية:

- مرحلة الملاحظة واستقراء الجزئيات أي دراسة وملاحظة النصوص المتوفرة.
- مرحلة استنباط أي استخراج القاعدة.
- مرحلة التعميم والتطبيق أي الإتيان بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي استنبطوا القواعد منها.

وعليه يصبح الغرض الأساسي من طريقة حل المشكلات هو مساعدة الطلبة على إيجاد الأشياء بأنفسهم، عن طريق القراءة العلمية، وتوجيه الأسئلة وعرض المواقف (المشكلة) والوصول إلى حلها، فالمختصون مقتنعون بنجاح الطلبة في معالجة القضايا

¹ هدى علي جواد الشمري ، سعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2005 1 229 .

والمشكلات التي تصادفهم في حياتهم اليومية، حيث تركز المناهج الحديثة على إكساب الطلبة للمعرفة العلمية بطريقة وظيفية وتقويمها والاحتفاظ بها¹.

وخلاصة القول: إن طرائق التدريس تشكل حجر الزاوية لعناصر المناهج الأخرى، التي هي الكتاب والمدرس والطالب، وهكذا فإن طريقة التدريس هي مجموعة من الأساليب والفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسان، وهما المعلم والطالب لكي يصل التلميذ إلى تفهم المعلومات المطلوبة بأقل جهد وأقصر وقت.

ثالثا: معقات تعلم مادة الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية تحليلية)

1. إجراءات الدراسة: للوصول إلى معرفة أسباب الظاهرة المدروسة، قمنا بتحديد المنهجية الملائمة والكفيلة بفهم الدراسة.

لقد اخترنا المنهاج والتقنيات والأدوات المناسبة وذلك بدءا من الإطلاع على العمل الميداني ثم الاتصال بأعضاء العينة وتوزيع استمارة البحث الميداني عليهم، ثم بالإجابة عن الأسئلة ومن ثم تم تحليل هذه الاستبيانات واستخلاص نتائجها.

أ. منهج الدراسة: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يهدف إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء، وذلك بجمع البيانات واختبار صحة الفرضيات.

ب. مكان وزمان إجراء الدراسة: لقد قمنا بالدراسة الميدانية في العديد من المتوسطات بمدينة طولقة، ونذكر منهم: متوسطة محمد خيذر، متوسطة الصيد نور الدين، متوسطة عبد الحميد بن باديس، متوسطة دعاس محمد، متوسطة الإخوة منصر، وتم تطبيق هذا الاستبيان في بداية شهر أفريل 2016.

ج. عينة الدراسة : لقد قمنا بتوزيع الإستبيان في المتوسطات ، وهذا على تلاميذ السنة الأولى متوسط والسنة الثانية متوسط والسنة الثالثة متوسط والسنة الرابعة متوسط ، وقد تم التوزيع بطريقة عشوائية سواء للتلاميذ أو للأساتذة وقد اخترنا أساتذة اللغة العربية فقط . وكان التوزيع كما يلي :

- ستة عشر استبيان للأساتذة.
- ستون استبيان للتلاميذ

الجدول رقم واحد (01) يمثل عينة الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
43.75 %	07	ذكر
56.25 %	09	أنثى
100 %	16	المجموع

الجدول رقم واحد (02) يمثل عينة التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30 %	18	ذكر
70 %	42	أنثى
100 %	60	المجموع

د. أدوات الدراسة :

للوصول إلى حل المشكلة التي يدرسها أي باحث وللتحقق من فرضيته يقوم باستخدام الوسائل التي لها علاقة بموضوع البحث، ولهذا اتبعنا الوسيلة التي مكنتنا من دراسة الموضوع وهي:

- الاستبيان: الاستبيان هو نموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى الفرد وغاية ذلك الحصول على معلومات حول موضوع ما .

و عليه طرحنا استبيانين الأول خاص بالأساتذة ويحتوي على ثلاثة أسئلة مقيدة بالإجابات وإحدى عشر سؤالاً مفتوحاً، أما الثاني الخاص بالتلاميذ ويحتوي على ثمانية أسئلة مقيدة وثلاثة أسئلة مفتوحة، كما حرصنا أن تكون الأسئلة واضحة وتمتاز بالدقة والموضوعية.

و-التقنيات الإحصائية المستعملة في الدراسة :

تتطلب أي دراسة ميدانية من الباحث أن يستعين بالعديد من التقنيات الإحصائية من ترجمة السلوكيات إلى أرقام تعالج بصورة موضوعية، ونحن اكتفينا في هذه الدراسة بحساب النسبة المئوية والأعمدة البيانية.

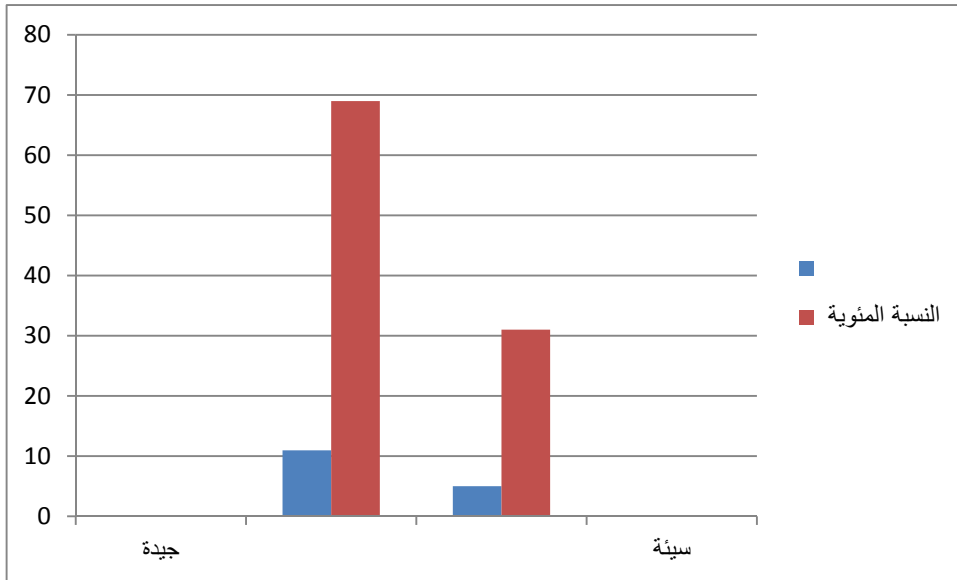
2. عرض النتائج وتحليلها:

أ. تحليل استبيان الأساتذة:

• السؤال الأول: ما هي وضعية القسم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0%	0	جيدة

حسنة	11	69 %
متوسطة	05	31 %
سيئة	0	0%



التحليل:

الملاحظ أن إجابات الأساتذة حول وضعية القسم جاءت مختلفة ، فمنهم من يعتبر أن وضعيتهم جيدة حسب رأي إحدى عشر أستاذ بنسبة 69 %، بينما الأساتذة الذين يرون أن وضعية القسم متوسطة حصر عددهم في خمس أساتذة بنسبة 31 %، أما الإجابة عن وضعية القسم هل هي جيدة أو سيئة فلم أحض بأية إجابة.

لقد صرح معظم الأساتذة أن وضعية القسم في أغلب الأحيان تكون حسنة وهذا ما يرونه عند مستويات التلاميذ المختلفة أيضا من ناحية التحصيل العلمي فهناك اختلاف في قدرة التلاميذ واستعداداتهم للدراسة بينما هناك من الأساتذة من وصفها بالمتوسطة، لأن التلاميذ لم يبلغوا إلى المستوى الحسن.

• السؤال الثاني: ما هو سبب هذه الوضعية ؟

لقد تباينت إجابة الأساتذة حول سبب وضعية القسم من حيث أنها حسنة وهذه كانت إجابة معظم الأساتذة، ويرون السبب في ذلك راجع إلى:

- التواصل الداخلي بين المعلم والمتعلم.
- الرغبة ضعيفة في التعلم.
- قلة المراجعة والمتابعة.
- عدم الاهتمام بالدراسة وانشغال التلاميذ بأمور أخرى .

كما يوجد عدد قليل من الأساتذة من يرون أن وضعية القسم متوسطة، والأسباب هي:

- راجع لتباين الواقع بين الكفاءات والقدرات المعرفية.
- الاكتظاظ في الأقسام ونفور التلاميذ وعدم الاستعداد للتعلم .
- الضعف القاعدي وعدم اهتمام الأولياء .

• السؤال الثالث: ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعلم ؟

لقد اختلفت وجهات نظر الأساتذة في الإجابة عن السؤال المطروح، حيث استخلصنا جملة من الصعوبات هي:

- انعدام الرغبة لديهم واستصعاب المادة .
- ضعف التكوين القاعدي لدى التلميذ .
- عدم توفر الوسائل التعليمية .
- كثافة الدروس والحجم الساعي وفي بعض الأحيان عدم الاستيعاب .
- عدم اهتمام الأولياء أثر في مستوى المتعلمين الدراسي .
- الاكتظاظ مما يؤثر على قدرة المتعلم وحسن استيعابه .
- عدم التركيز داخل القسم وإهمال المراجعة في المنزل .

- عدم وجود استمرارية في بناء التعليمات .
- تبقى التعليمات نظرية مجردة ولا تتجسد.
- عدم الاهتمام الكفيل بالتحصيل المعرفي الكافي .
- تأثير الظروف الاجتماعية والنفسية .
- ضعف في الإملاء والتعبير الشفوي والكتابي.

• السؤال الرابع: كيف يتجلى ذلك في التعبير الكتابي والشفوي ؟

تراوحت إجابات الأساتذة حول هذا السؤال في أن الصعوبات تتجلى في التعبير الكتابي والشفوي على النحو الآتي :

- عدم التحكم في قواعد النحو والصرف.
- عدم القدرة على مواجهة التلميذ بقية زملائه.
- أخطاء إملائية نحوية وتركيبية.
- صياغة ركيكة للجمل.
- نقص عنصر المشافهة والحوار داخل القسم.
- مخلفات الضعف القاعدي واضحة على مستوى التعبير الكتابي.
- اختلاط الفصحى بالعامية.
- إظهار طابع التصنع و تجسيد بعض الشخصيات.

• السؤال الخامس : ماهي أبرز الأخطاء عندهم ؟

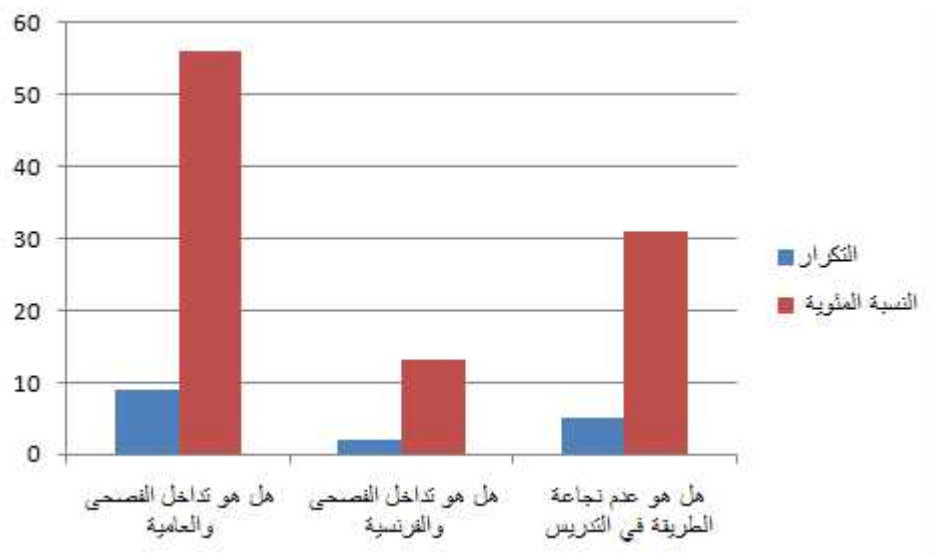
لقد أورد الأساتذة مجموعة من الأخطاء نجملها في ما يلي:

- الأخطاء الإملائية والنحوية.

- إدخال اللغة العامية شفويا وكتابيا.
- عدم التركيز والفهم الخاطئ لنص السؤال.
- عدم التمييز بين الاسم والفعل والتاء المربوطة والمفتوحة.
- ضعف القدرة على تصريف الأفعال تصريفا صحيحا.
- الخلط بين الحروف الأصلية والحروف المجردة.
- صعوبة معرفة المشتقات وأوزانها.

• السؤال السادس : ما هو سببها؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
56 %	09	هل هو تداخل الفصحى والعامية ؟
13 %	02	هل هو تداخل الفصحى والفرنسية ؟
31 %	05	هل هو عدم نجاعة الطريقة في التدريس ؟



التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات الأساتذة حول ما هو سبب الأخطاء التي يرتكبها التلميذ من خلال التعبير الشفوي والكتابي جاءت آراؤهم مختلفة، فمنهم من يرى أن سبب هذه الأخطاء هو تداخل الفصحى والعامية وجاء هذا بنسبة 56 % وهي النسبة الكبيرة، بينما 31 % من الأساتذة من يعتبر أن سبب الأخطاء عند التلاميذ هو عدم نجاعة الطريقة في التدريس، أما عن النسبة التي قدرت بـ 13 % والتي تحمل إجابة عن سبب الأخطاء وهي تداخل الفصحى والفرنسية.

تعتبر ازدواجية اللغة بالنسبة للتلاميذ عاملا أساسيا في صعوبة التعلم لديهم حيث أن التلميذ يتحدث باللغة الفصحى داخل القسم، بينما يتحدث بالعامية خارج القسم، ونرى أن هناك أكثر من لغتين أحيانا، فهناك تلاميذ يتحدثون في المدرسة بلغة، وفي الطريق بلغة وفي المنزل بلغة أخرى ويعتبر اختلاط هذه اللغات وتداخلها مشكلة في التعلم ومعرفة الصيغ الصرفية السليمة.

وهناك أسباب أخرى في ارتكاب الأخطاء وسببه عدم نجاعة الطريقة في التدريس، وسببه الرئيس هو الأستاذ لعدم اختصاصه في اللغة العربية.

أما عن تداخل الفصحى بالأجنبية فتجد التلميذ يحسن استخدام لغة أخرى مغايرة لقواعد اللغة العربية التي يدرسها في المتوسط، فيحصل هناك خلط.

السؤال السابع: ما هو الهدف من تعلم الصرف في نظركم ؟

لقد أورد مجموعة من الأساتذة الهدف من تعلم مادة الصرف فيما يلي :

- الصرف يقوم اللسان ويضبط قواعد اللغة.
- معرفة المشتقات وأوزانها.
- اكتساب المتعلم لخاصية اللغة وتمكنه منها، صرف، نحو، تركيب، معنى

- حسن استخدام اللغة و الاستخدام الصحيح لتكون معبرة وناجحة.
- التمييز بين الاسم والفعل.
- من أجل صياغة مختلف التراكيب وحسن التصريف فيها.
- عدم ارتكاب الأخطاء اللغوية والنحوية حتى في الكلام العادي.
- يعلم الصرف من أجل تفادي الأخطاء شفويا وكتابيا.
- والهدف الأسمى من تعلم الصرف هو الوصول بالتلميذ إلى مرتبة التواصل الاجتماعي الراقى .

• السؤال الثامن : ماهو تقييمك لمستوى الأداء اللغوي عند التلاميذ؟

كان غرضي من هذا السؤال هو معرفة مستوى الأداء اللغوي عند التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، كما له الأهمية البالغة في إثراء رصيدهم المعرفي والفكري.

فكانت إجابات الأساتذة على تقييمهم لمستوى الأداء اللغوي بأنه لا يمكن الحكم عموما على كل التلاميذ، فهناك الضعيف وهناك المتوسط وهناك الجيد على قلته، أي أن الأداء اللغوي مختلف حسب مستوى كل تلميذ لما تواجهه اللغة من عراقيل.

فكانت أقوالهم كالاتي :

- متوسط.
- لا بأس به.
- على العموم حسن.
- حسن لكن مع ذلك مازالوا يفتقرون القدرة على التعبير عن أفكارهم بسلاسة.
- متوسط على العموم.
- ضعيف.

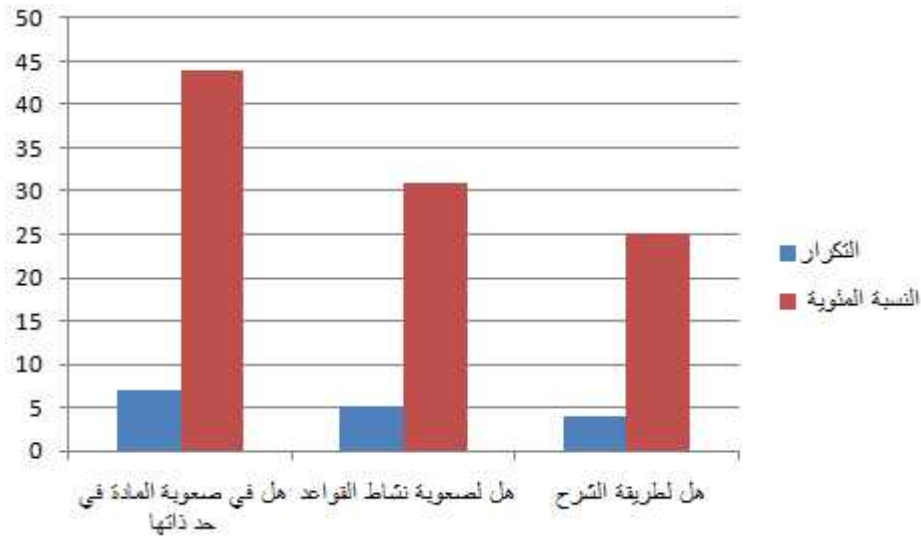
- متوسط إلى ضعيف.

- السؤال التاسع: هل تقوم حصص القواعد الصرفية على مناقشة الحوار بين التلاميذ والأساتذة ؟

لقد جاءت أجوبة أغلب الأساتذة بنعم حيث تقوم حصص القواعد الصرفية على مناقشة الحوار بين التلاميذ والأساتذة لأن طبيعة هذه الحصص تنطلق من وضع المتعلم في وضعية مشكلة تأسيسا للحوار، لأن القواعد الصرفية مبنية على إيصال المعلومة للتلميذ بأفضل الطرق وطريقة الحوار والمناقشة داخل القسم، تعطي التلميذ الفرصة على إبداء رأيه والمساهمة في بناء الدرس فالتلميذ بدوره يعتبر أساس العملية التعليمية هو عنصر نشاط المادة التعليمية، كما رأى بعض الأساتذة أن تقديم حصص القواعد الصرفية تكون أحيانا بالمناقشة والحوار بين التلاميذ والأساتذة وهذا راجع إلى طبيعة بعض الدروس والموضوعات التي يتم تقديمها للمتعلم فهناك موضوعات لا تحتاج إلى المناقشة والحوار بين التلاميذ والأساتذة.

- السؤال العاشر : ماهي المشاكل التي تراها تقف عائقا أمام تعلم التلاميذ للقواعد الصرفية وإتقانهم لها ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44 %	07	هل في صعوبة المادة في حد ذاتها ؟
31 %	05	هل لصعوبة نشاط القواعد ؟
25 %	04	هل لطريقة الشرح ؟



التحليل:

أما عن أكبر مشكلة أجمع عليها أغلب الأساتذة، تتمثل في صعوبة المادة في حد ذاتها، لأن الصرف هو بنية اللغة الأساسية، ولا سيما أن اللغة العربية تعتمد في الصيغ والأوزان على الحروف والحركات التي لا تظهر عادة في الكتابة و أن هناك كثرة الصيغ الصرفية و خاصة التي لا ضابط لها و كذلك تداخل الصيغ و الأوزان بعض الأسماء في وزن واحد ويتم التفريق بالقرائن.

ونجد صعوبة المادة كذلك كثرة الضمائر في العربية وصعوبة بعض القواعد الصرفية وتعقيدها بالنسبة و التصغير.

وكان بعض الأساتذة ترجيحهم لصعوبة نشاط القواعد لأن مادة القواعد بما فيها من نحو و صرف تعتبر صعبة في تطبيقها فهناك يجد التلميذ مشكلة في انجاز التمارين و التطبيقات المطلوب حلها.

وهذا ناتج عن الضعف القاعدي وعدم اكتسابه للقواعد الأولية في مرحلة الإبتدائي فهذا ينعكس تماما على نفسيته لعدم تقبله فهم المادة.

• السؤال الحادي عشر: ما هي في رأيك أسباب ضعف الأداء اللغوي لدى تلاميذ

مرحلة المتوسط ؟

لقد تعددت إجابات الأسئلة حول أسباب ضعف الأداء اللغوي لدى التلاميذ في

مرحلة المتوسط وسنذكر منها:

- اللغة الفصحى تعتبر دخيلة بالنسبة للتلاميذ.
- عدم التمرن على الأداء وقلة توظيفه في الواقع.
- ضعف المطالعة وعدم إنجاز التطبيقات.
- ضعف طريقة التدريس في المرحلة الابتدائية وكثافة البرنامج في مرحلة المتوسط
- اللغة العربية هي لغة القسم (حصّة اللغة العربية) فقط وليس اللغة التي يتكلم بها في كل المواد.
- رغبة التلميذ بالتكلم بالعامية واللغة الأجنبية وبعده تماما عن القراءة والمطالعة.
- ضعف القاعدة عند التلميذ لعدم اختصاص المعلمين في اللغة.
- نقص المتابعة التي هي العامل الرابط بين معارف المتعلم السابقة باللاحقة.
- دروس القواعد تبقى نظرية بالنسبة للتلميذ واستصعاب تطبيقها.
- الاستغناء عن الكتابة والخط والإملاء.
- يعود ضعف الأداء اللغوي إلى عدم ممارسة اللغة من طرف الأساتذة بشكل دائم.

• السؤال الثاني عشر: هل لكم الإمام بالمناهج اللسانية الحديثة في تعلم

اللغات الحية ؟

رأيت من خلال طرحي لهذا السؤال أن جل الأساتذة تقريبا ليس لديهم إطلاع على

المناهج اللسانية الحديثة في تعلم اللغات الحية وهذا راجع إلى عدم تكوين أساتذة اللغة

العربية تكويننا خاصا، وعدم تخصيص ندوات تربوية لتعلم القواعد الصرفية وغيرها، بل ولا يعتمد على مطالعة الكتب الصرفية الهامة بالإضافة إلى اعتمادهم على الأمثلة الغير واقعية باستخدام الألفاظ التي وضعها القدماء في مراجعهم.

وما لمستته من طرح هذا السؤال هو أنني حصلت على إجابتين أو أكثر فقط والتي تتمثل في أن لهم إطلاع على بعض المناهج اللسانية الحديثة في تعلم اللغات الحية. السؤال الثالث عشر : ماهي أهم المبادئ التي تقوم عليها المناهج ؟

بما أنني لم أحصل على الإجابة الكافية وهذا لعدم إعطاء معلومات حول هذا السؤال فقد ألممت ببعض الإجابة من طرف أستاذين أو ثلاثة فقط الذين كان لديهم إطلاع على المناهج اللسانية الحديثة التي تقوم على تعلم اللغات الحية وكانت إجاباتهم على النحو الآتي:

- أنها تقوم على مبدأ الحوار الذي يفصح مجالا واسعا للتلميذ ليتعلم اللغة.
- اشتراك التلميذ في العملية التعليمية لأن التعلم يكون من الواقع.
- مراعاة مستوى التلميذ وإعداده للمرحلة التالية.
- اعتماد المعلمين على منهج مبدأ التعلم بالكفاءات.
- مراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية وكذا السياسية.
- مراعاة شعور التلميذ الديني والعادات والتقاليد.
- غرس روح حب الوطن.
- قدرات التلميذ العقلية والتوجهات العامة للدولة.

• السؤال الرابع عشر : هل لكم وسيلة أخرى أفضل ؟ ماهي ؟

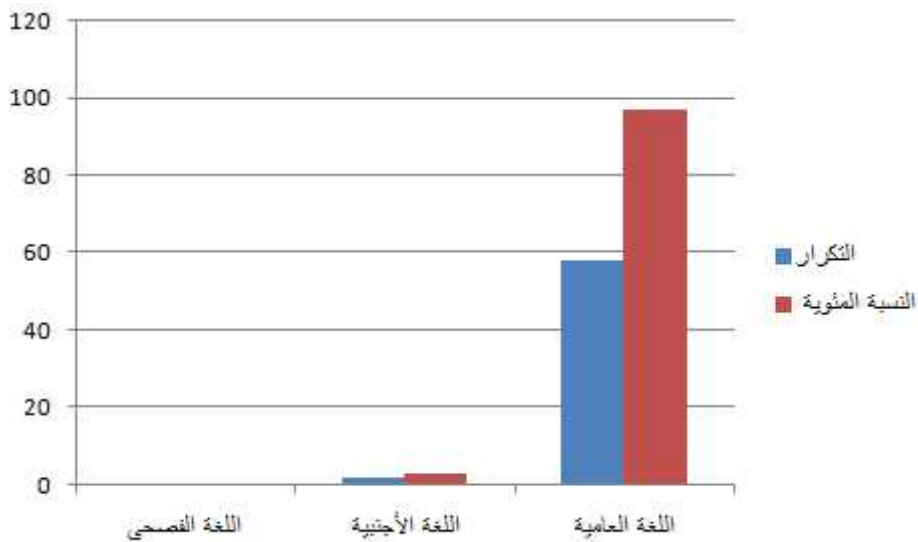
لقد كانت للأساتذة بعض الاقتراحات التي يرونها تساهم في إنجاز العملية التعليمية ووضع مناهج مدرسية تعتمد على التسلسل والتبويب الذي يسهل فهم المعلومات وجمعت إجاباتهم ب :

- التكوين الجيد للأساتذة.
- تنوع كتب اللغة والصرف وتوفيرها في المكتبات لتكون في متناول التلاميذ.
- لا بد من تخصيص وقت لدراسة حالة التلاميذ النفسية والاجتماعية.
- تكيف المناهج وقدرات ومهارات التلاميذ وثوابت الأمة اللغة، الدين، العادات والتقاليد.
- إعادة النظر في برنامج اللغة العربية وتطويره كما وكيفا.
- أهم ما يساعد المتعلم على اكتساب اللغة هو إقحامه في حيز أدائها بطريقة آلية لأن النظرية لا تنفع بدون تطبيق.
- التكوين والتماشي مع متطلبات العصر والتطور العلمي الحاصل في العالم.
- الاعتماد على طريقة حوض السمكة كذلك العمل في مجموعات.
- أفضل وسيلة لتطوير المجال اللساني هي تحفيز التلميذ للمطالعة أكثر وإعادة الاعتبار للغة العربية الفصحى.
- يجب الإطلاع الجيد على الطرق الحديثة من أجل الاستفادة منها جميعا.

ب. تحليل استبيان التلاميذ:

• السؤال الأول: ما هي اللغة المستعملة في البيت ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
00 %	00	اللغة الفصحى
03 %	02	اللغة الأجنبية
97 %	58	اللغة العامية



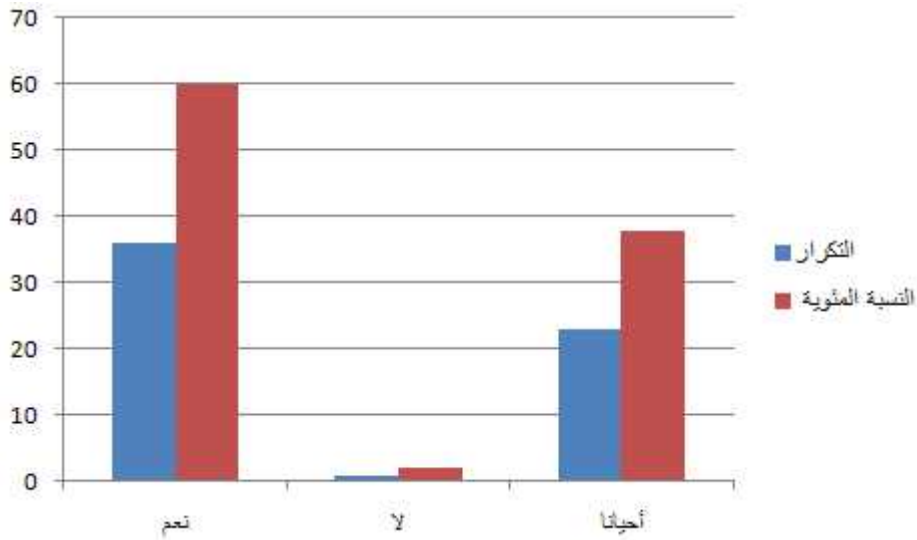
التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ إجابات الطلبة حول السؤال المطروح كانت اللغة المستعملة في البيت باللغة العامية تقدر بنسبة 58 % ، بينما إجاباتهم بأن اللغة المستعملة في البيت باللغة الأجنبية بنسبة 02 % ، وأما عن استعمال اللغة الفصحى داخل البيت كانت منعدمة تماما .

كانت نسبة استعمال اللغة العامية في البيت أكبر من نسبة استعمال اللغة الأجنبية والفصحى في البيت وهذا دليل على أن التلاميذ لغتهم المستعملة في حياتهم اليومية هي اللغة العامية لغة المجتمع ، وقد تؤثر على تعلم اللغة الفصحى في المدرسة .

• السؤال الثاني: هل تتمكنون من فهم واستيعاب دروس الصرف ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	% 60
لا	01	% 02
أحيانا	23	% 38



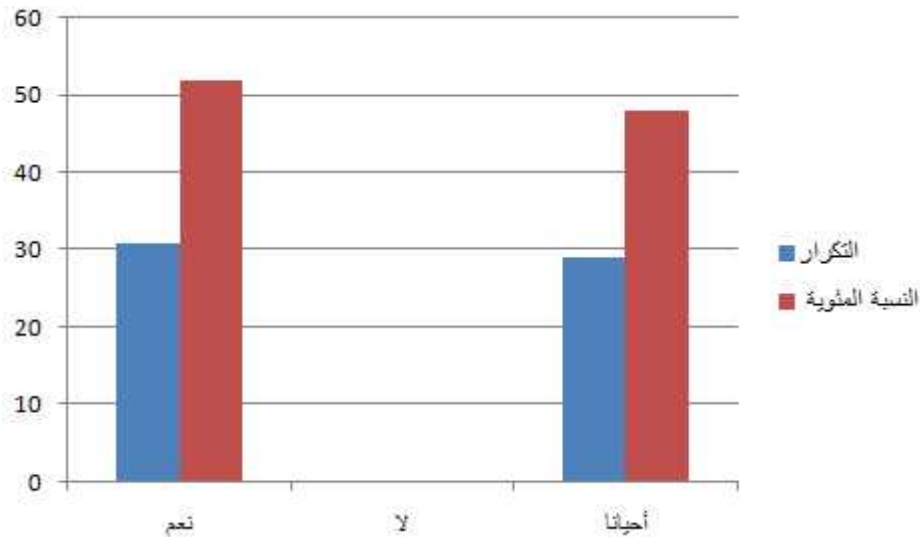
التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60 % من إجابات التلاميذ كانت حول إمكانية فهمهم واستيعابهم لدروس الصرف، ونسبة 02 % لا يتمكنون من فهم واستيعاب دروس الصرف ونسبة 38 % جاءت إجاباتهم أحيانا يفهمون وأحيانا لا يفهمون.

لقد صرح معظم التلاميذ أن دروس الصرف مفهومة وهذا دليل على أن ما يدرسونه في حصة الصرف قابل للفهم والاستيعاب، وهناك من التلاميذ من يصرح من عدم إمكانية فهم دروس الصرف لأنهم يرون أنها صعبة وهذا خاصة من الجانب التطبيقي، وهناك من التلاميذ يصرحون بأنهم يفهمون ولا يفهمون أحيانا على حسب طبيعة الدرس.

• السؤال الثالث: أحضر دروسي وأساهم في تنشيط حصص الصرف ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	52 %
لا	00	00 %
أحيانا	29	48 %



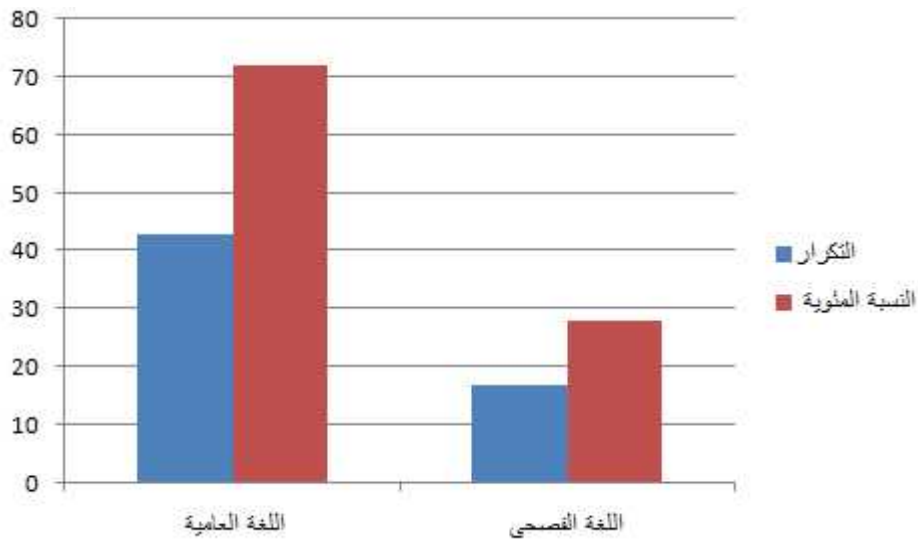
التحليل:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة إجابة التلاميذ حول تحضيرهم لدروس وتنشيطهم لحصص الصرف كانت مختلفة، فالإجابة بـ " نعم " قدرت نسبيا بـ 52% وهي أعلى نسبة أما الإجابة بـ " لا " فكانت منعدمة أما عن الإجابة بـ " أحيانا " و قدرت بنسبة 48 % .

وهذا دليل على أن التلاميذ يقومون بتحضير دروسهم ويساهمون في تنشيط حصص الصرف وأن هناك تفاعل داخل القسم، وآخرون صرحوا بتحضير دروسهم والإسهام في تنشيط حصص الصرف يكون أحيانا لما لهم من انشغالات أخرى خاصة في المنزل.

• السؤال الرابع: ما هي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
72 %	43	اللغة العامية
28 %	17	اللغة الفصحى

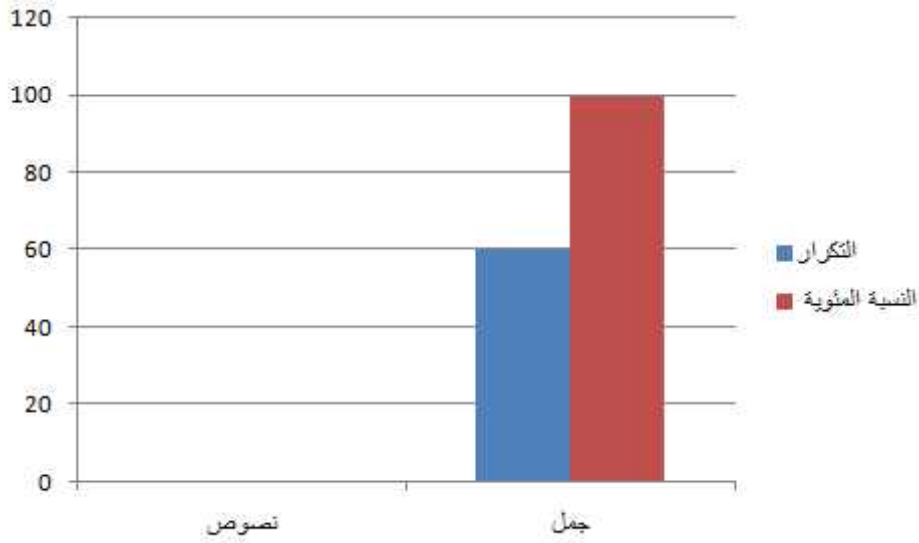


التحليل:

إن نسبة 72 % من التلاميذ من صرح بأن اللغة التي يستعملها أستاذه داخل القسم هي اللغة العامية ، وهذا لأنه يقرب المفاهيم الصعبة التي لا يفهمها التلميذ بالفصحى في حين 28% منهم من صرح باستعمال أستاذه اللغة الفصحى لأنه يحرص على سلامته اللغوية، والتي لا يتأتى ذلك إلا بالعربية الفصحى وبالتالي سلامة لغة التلميذ.

السؤال الخامس: كيف يعرض لكم الأستاذ أمثلة درس الصرف ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
00 %	00	نصوص
100 %	60	جمل



التحليل:

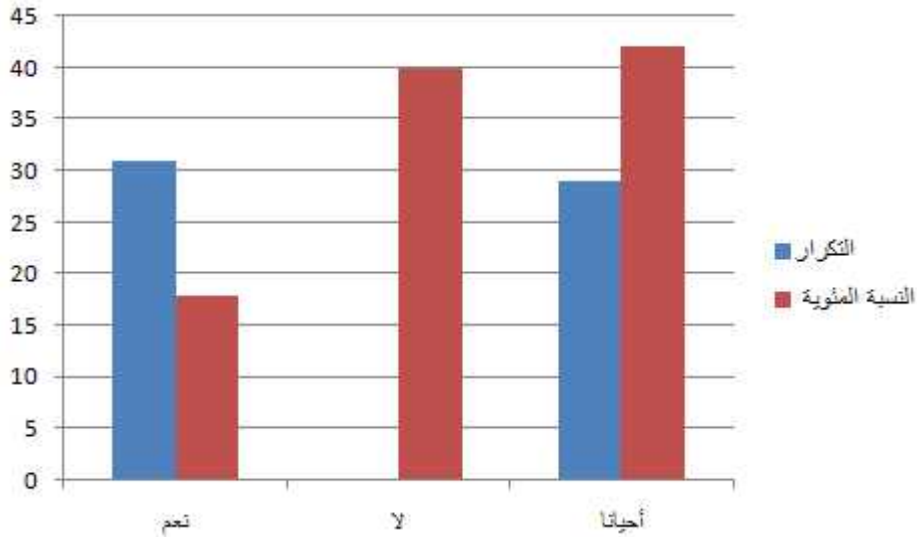
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة على السؤال المطروح بـ 100 % ، فكان غرضي من طرح هذا السؤال، هو معرفة كيفية تقديم الأمثلة من طرف الأستاذ للتلاميذ في حصص الصرف.

وما يلاحظ أن كل التلاميذ جاءت إجاباتهم بأن الأستاذ يعرض أمثلة درس الصرف في جمل وهذا راجع إلى طبيعة المادة أنها تقدم على شكل كلمات أو جمل ولا يصلح أن نقدمها في نصوص لكي نتجنب التعقيد في فهم المسائل الصرفية.

• السؤال السادس: هل تجدون صعوبات في تعلم القواعد الصرفية ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
18 %	11	نعم
40 %	24	لا

% 42	25	أحيانا
------	----	--------



التحليل:

لقد جاءت إجابات التلاميذ متفاوتة حول الصعوبات في تعلم القواعد الصرفية فالأغلبية أجابوا أحيانا وذلك بنسبة 42 % وهذا راجع أكيد إلى طبيعة الدروس فهناك التي يلقي فيها التلميذ صعوبة خاصة في فهمها لما لها من تعقيدات وهناك من يجد فيها سهولة وبذلك يكون فهمه لدروس القواعد الصرفية بينما جاءت إجابات آخرون ب: لا وذلك على حسب مستواهم التحصيلي وهذا ما يدل على أنهم يستطيعون فهم القواعد الصرفية وهذا يرجع كذلك إلى قدرتهم الذهنية واستعداداتهم و الرغبة أيضا وقد قدرت نسبتهم ب: 40 % أما عن نسبة التلاميذ بالإجابة على أنهم يجدون صعوبات في تعلم القواعد الصرفية فقد قدر ب: 18 % على أن القواعد الصرفية جامدة وصعبة التطبيق فهي غير ملموسة وتبقى نظرية وصعبة الفهم بالنسبة لهم.

• السؤال السابع: ما هي وسائل الترفيه داخل البيت ؟

لقد جاءت إجابات التلاميذ حول هذا السؤال كالاتي :

- العاب الفيديو والانترنت.
- لوحة رقمية.
- الهاتف، قراءة الكتب.
- تعلم الطبخ.
- مشاهدة التلفاز.
- كتابة خواطر.

• السؤال الثامن: ما هي البرامج التلفزيونية التي تشاهدها ؟

لقد صرّح كل تلميذ بالبرامج التلفزيونية التي يشاهدها لأن التلفاز هو الوسيلة التي توجد في كل بيت وقد جاءت إجاباتهم كالاتي:

- مشاهدة البرامج العلمية تخص الطب وكذلك الثقافية .
- حصص ترفيهية والأشرطة الوثائقية و الأخبار.
- حصص سياسية، برامج الطبخ و برامج متنوعة.
- حصص دينية و القنوات الفضائية المخصصة للأطفال .

• السؤال التاسع: ما هي وسائل الترفيه خارج البيت ؟

لقد تعددت إجابات التلاميذ حول هذا السؤال المطروح وجمعت في :

- التنزه والسفر .
- كرة القدم، ركوب الدراجة، كرة الطائرة.
- اللعب مع الأصدقاء وزيارة الأقارب.

- الذهاب إلى النادي والمسابح.
- إقامة الرحلات وحضور الحفلات، التسوق.
- لا يوجد لدي وسائل الترفيه خارج البيت.

4-الاقتراحات والحلول

- العمل على تبسيط مادة الصرف من الجانبين النظري والتطبيقي.
- محاسبة الطلاب على أخطائهم اللغوية في كل المواد المقررة عليهم.
- الانطلاق من نظريات لسانية وتكوين الأساتذة تكوينا لسانيا.
- الاهتمام بتدريس الصرف كباقي الدروس وليس كمادة منفصلة.
- استخدام الأمثلة الواقعية المستعملة في الحياة و الابتعاد عن الأمثلة القديمة.
- التنوع والابتكار في طرق تدريس القواعد اللغوية وفقا لمتطلبات الموقف التعليمي مع التركيز على المهارات.
- تشجيع الطلاب على التحدث بالفصحى بصورة مستمرة، مع الاستعانة في ذلك بالأساليب التربوية المناسبة.
- تنوع طرق التقويم و أساليبه مع مراعاة التنوع في الاختبارات و التركيز على الجوانب التطبيقية لأن الصرف يقوم على التطبيق و الممارسة.

الختام

بعد هذه الرحلة البحثية مع تعليمية الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط ،
تعرفنا على أهمية تعليم الصرف وموضوعاته وذلك لما له أهمية بالغة في تنمية رصيد المتعلم
اللغوي وارتباطه بضمان نجاح العملية التعليمية في كل المواد لأنه يعتبر نشاطا من الأنشطة
التي تقوم عليها الأنشطة الأخرى.

أما عن واقع تدريسه في مرحلة المتوسط فقد تبين أثر تدريسه تزويد التلميذ برصيد
لغوي ومعرفي يمكنه من معرفة وتمييز مختلف الموضوعات الصرفية، وعليه فإن أهمية
الطرائق الحديثة في تدريس مادة الصرف هي التي بدورها تلائم مستوى التلاميذ ومكتسباتهم
القبالية وكذلك الأساتذة وأساليبهم في التعليم.

أما عن الإستبيانات فصورت من جهة أخرى صعوبات تدريس الصرف في:

- ضعف مستوى التلاميذ واهمالهم لإعداد الدروس.
- نقص تكوين الأساتذة المختصين.
- الإكتظاظ داخل حجرات الدراسة مما يصعب على الأستاذ متابعة التلاميذ .
- غياب الوسائل التعليمية و عدم الوعي بأهميتها.

إن محصلة هذه الصعوبات تشكل عائقا أمام فهم التلاميذ لدروس القواعد الصرفية،
كما أنها تحول أيضا دون تحقيق الأهداف المرجوة بانتقال التلميذ من دوره السلبي إلى دوره

الإيجابي

وفي الختام نرجو أن نكون قد استطعنا الإلمام ببعض جوانب الموضوع، وأن نكون قد

وقفنا ولو بقدر يسير في وصف واقع تدريس الصرف في مرحلة التعليم المتوسط.

الملاحق

إستبيان موجه لتلاميذ متوسطة :

عزيزي التلميذ إن هذا الإستبيان موجه إليك خصيصا ، لتساهم في إبداء رأيك بكل حرية ، لذا

أرجو منك الإلتزام بالصراحة والدقة في الإجابة عن الأسئلة ما أمكن :

- أرجو وضع علامة (X) داخل الإطار المقابل للإجابة التي تريدها .

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1) المرحلة الدراسية :أولى متوسط ثمانية متوسط ثالثة متوسط رابعة متوسط
- 2) الجنس : ذكر أنثى
- 3) مكان السكن : الريف المدينة

المحور الثاني : أسئلة الإستبيان .

- 4) اللغة المستعملة في البيت : العربية الفصحى العامية الأجنبية
- 5) هل تتمكنون من فهم واستيعاب دروس الصرف ؟ نعم لا أحيانا
- 6) أحضر دروسي وأساهم في تنشيط حصص الصرف : نعم لا أحيانا
- 7) ماهي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم ؟ اللغة الفصحى العامية
- 8) كيف يعرض لكم الأستاذ أمثلة درس الصرف ؟ نصوص جمل
- 9) هل تجدون صعوبات في تعلم القواعد الصرفية ؟ نعم لا أحيانا
- 10) ماهي وسائل الترفيه داخل البيت ؟
.....
.....
- 11) ماهي البرامج التلفزيونية التي تشاهدها ؟
.....
.....
- 12) ماهي وسائل الترفيه خارج البيت ؟
.....
.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

إستمارة إبتيان موجهة إلى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

**تعليمية الصرف العربي
في مرحلة التعليم المتوسط**

ذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الدكتورة :

صفية طبني

إعداد الطالبة :

ربيحة ملاح

السنة الجامعية : 1436/1437هـ

2016/2015

إستبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط

هذا الإستبيان لغرض علمي يتمثل في استجواب سيادتكم ، لذا أرجو منكم الإجابة والإدلاء بآرائكم بدقة وصراحة عن الأسئلة ما أمكن .

المحور الأول : البيانات الشخصية

1) السن :
2) الجنس : ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>
3) المرحلة الدراسية التي تدرسها :
4) إسم المؤسسة :

- المحور الثاني : أسئلة الإستبيان

- 5) ماهي وضعية القسم ؟: جيدة حسنة متوسطة سيئة
- 6) ماهو سبب هذه الوضعية ؟ :
- 7) ماهي الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التعلم ؟ :
- 8) كيف يتجلى ذلك في التعبير الكتابي والشفوي ؟ :
- 9) ماهي أبرز الأخطاء عندهم ؟ :
- 10) ماهو سببها ؟ :
- هل هو تداخل الفصحى والعامية ؟
 - هل هو تداخل الفصحى والفرنسية ؟
 - هل هو عدم نجاعة الطريقة في التدريس ؟

11) ماهو الهدف من تعلم الصرف في نظركم ؟

12) ماهو تقييمك لمستوى الأداء اللغوي عند التلاميذ ؟ :

13) هل تقوم حصص القواعد الصرفية على منافسة الحوار بين التلاميذ والأساتذة ؟ :

14) ماهي المشاكل التي تراها تقف عائقا أمام تعلم التلاميذ للقواعد الصرفية واتقانه لها ؟

• هل في صعوبة المادة في حد ذاتها ؟

• هل لصعوبة نشاط القواعد ؟

• هل لطريقة الشرح ؟

15) ماهي في رأيك أسباب ضعف الأداء اللغوي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟

16) هل لكم الإمام بالمناهج اللسانية الحديثة في تعلم اللغات الحية ؟

17) ماهي أهم المبادئ التي تقوم عليها المناهج ؟

18) هل لكم وسيلة أخرى أفضل ؟ وماهي ؟ :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

إستمارة إستبيان موجهة إلى أساتذة اللغة العربية

تعليمية الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآدابو اللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الدكتورة :

صفية طبني

إعداد الطالبة :

ربيحة ملاح

السنة الجامعية : 1436/1437هـ

2015/2016م

قائمة

المصادر و المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- أيمن ، أمين عبد الغني ، الصرف الكافي ، دار ابن خلدون للطباعة ، الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 1991 .
- 2- أبو حفص الزموري ، جامع في علم الصرف ، دار المهدي ، عين مليلة ، الجزائر ، د ط ، 2005 .
- 3- إبن جنى ، المنصف في شرح المازني ، مطبعة البابي وشركائه ، ط 1 ، 1954 .
- 4- إبن جنى ، المنصف ، تحقيق عبد القادر أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط 1 ، 1991 .
- 5- إبن منظور ، لسان العرب ، دار صار ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1997 .
- 6- إسماعيل زكرياء ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، دط، 2005 .
- 7- إبراهيم حامد الأسطل ، فريال يونس الخالدي ، مهنة التعليم ، وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل .
- 8- إبراهيم عبد الحليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ط 5 ، 1985 .
- 9- السيد خليفة ، الكافي في النحو والصرف ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر دط ، 2013 .
- 10- الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط 17 ، 1984 .
- 11- جلال الدين السيوطي ، المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، منشورات المكتبة العصرية بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1986 .
- 12- حسن عبد الهادي عصر ، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، دط ، 2000 .
- 13- حسن سليمان قورة ، تعليم اللغة العربية ، دار المعارف، القاهرة، مصر، دط، 1972 .
- 14- راتب قاسم عاشور ، محمود فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار علم الكتب الحديثة ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2009 .

- 15- سحر سليمان عيسى ، مفاهيم أساسية في علم الصرف ، دار البداية ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2011 .
- 16- شحاتة حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ط 4 ، 2000 .
- 17- صالح بلعيد ، الصرف والنحو ، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر ، ط1 ، 2003 .
- 18- صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 .
- 19- طه الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن ، دط ، 2002 .
- 20- طه علي حسن الدليمي ، كمال نجم الدين ، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، دط ، 2004 .
- 21- ضبية سعيد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2002 .
- 22- علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2006 .
- 23- علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2010 .
- 24- عبد اللطيف بن حسن فرج ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 .
- 25- عبد المحسن احمد الطبطبائي ، ملخص الصرف ، مكتبة أفاق ، الكويت ، ط1 ، 2003 .
- 26- عادل ابو سلامة وزملاؤه ، طرائق التدريس العامة ، معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، صوافطة ، الأردن ، ط1 ، 2004 .
- 27- عبد الله الراشد ، علم إجتماع التربية ، دار الشروق ، رام الله ، فلسطين ، ط1 ، 2004 .

- 28- فيصل حسين طحمير العلي ، المرشد الفني في تدريس اللغة العربية ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، ط4 ، 1998 .
- 29- فاضل ناهي عابد عون ، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار الصادق ، عمان ، الأردن .
- 30- فاضل صالح السمارائي ، معاني الأبنية في العربية ، دار عمار ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2002 .
- 31- فايز مراد دندش ، اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2003 .
- 32- كمال بشر، دراسات في علم اللغة ، دار المعارف ، مصر ، ط2 ، 1971 .
- 33- محسن علي عطية ، الكافي في أساليب اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2006 .
- 34- محمد صلاح الدين علي مجاور ، تدريس اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 1997 .
- 35- محمد أسعد النادري ، قواعد النحو والصرف ، دار المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1997 .
- 36- محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ط1 ، 2011 .
- 37- محمد ربيع الغامدي ، محاضرات في علم الصرف ، دار المطبوعات الجامعية ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 2009 .
- 38- محمد ابن أحمد الحملوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الكيان ، الرياض ، السعودية .
- 39- محمد مطرجي ، في الصرف وتطبيقاته ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2000 .
- 40- هدى علي جواد الشمري ، سعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 .

- 41- يوسف الحامدي ، محمد الشناوي ، محمد شيق العطاء ، القواعد الأساسية في النحو والصرف ، دار الأميرية ، القاهرة ، مصر ، دط ، 1994 .
- 42- يونس إنتصار ، السلوك الإنساني ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، دط ، 1986 .

ثانيا: الوثائق التربوية:

- 1-مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الأولى متوسط .
- 2-مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج،مناهج السنة الثانية متوسط.

الفهرس

الفهرس

مقدمة أ-ب-ج

الفصل الاول: أهمية تعليم الصرف العربي و موضوعاته

أولاً: مفهوم علم الصرف

1- لغة 05

2- اصطلاحا 06

ثانياً : موضوعاته

1-الميزان الصرفي..... 06

2- الأفعال..... 09

3-المصدر 10

4-المشتقات 12

5-الأسماء..... 15

6-الاعلال و الابدال و الادغام 16

ثالثاً : علاقة الصرف بالنحو

رابعاً: المعلم و المتعلم و خصائص العملية التعليمية

1-المعلم.....18

2- المتعلم 20

3- خصائص العملية التعليمية.....22

خامساً: أهمية تعليم الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط

الفصل الثاني: واقع تعليم مادة الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط

أولاً: أثر تدريس مادة الصرف العربي في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم

1-ضبط ما يكتب و ما يلفظ.....27

2-تكوين عادات لغوية صحيحة.....27

3-تتمية مهارة التذوق الادبي.....28

4-تفهم صيغ اللغة و اشتقاقها و اوزانها 28

5-تتمية القدرة العقلية.....29

ثانياً: اهم الطرائق الحديثة في تدريس مادة الصرف العربي

1-طرائق قائمة على نشاط المعلم.....29

2- طرائق قائمة على جهد المعلم و نشاط المتعلم 31

3- طرائق قائمة على نشاط المتعلم..... 35

ثالثا: معوقات تعليم مادة الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط
(دراسة ميدانية تحليلية)

1- اجراءات الدراسة..... 37

2- عرض النتائج و تحليلها..... 38

3- الاقتراحات و الحلول..... 39

الخاتمة 60

الملاحق.....

قائمة المصادر و المراجع 64

الفهرس.....

ملخص :

لقد جاء هذا البحث لمحاولة الكشف عن واقع تدريس الصرف العربي في مرحلة التعليم المتوسط ، هادفا إلى تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يلعبه درس الصرف في تحقيق رصيد التلميذ لغويا ، باعتباره نشاط يساهم في بناء أدائه اللغوي أيضا ، وكذا وصف أهمية تدريس الصرف العربي من ناحية المحتوى والطريقة مع معرفة أهم الصعوبات والعراقيل التي أصبحت تقف حاجزا أمام سير هذا الدرس ، ثم تقديم جملة من الاقتراحات والحلول المناسبة التي من شأنها أن تذلل هذه الصعوبات .

Abstract:

This project deals with Arabic grammar mainly conjugating in order to try to discover how it's taught in the middle school. In this project we aimed at focusing the light on the paramount. Importance that conjugating plays is developing the learner's language by considering it as inactivity that contributes in the building of his language skills besides describing the importance of treading.

Arabic conjugating is the way and content and knowing the difficulties and obstacles that hinder this lesson; then giving some solutions or suggestions that can make it easier and simple.